



الأمم المتحدة

لجنة الإعلام

تقرير عن أعمال الدورة
الثانية والعشرين
(١-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والخمسون
الملحق رقم ٢١ (A/55/21)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والخمسون
الملحق رقم ٢١ (A/55/21)

لجنة الإعلام

تقرير عن أعمال الدورة
الثانية والعشرين
(١-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠)



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

[١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠]

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
١	١٤-١	الأول - مقدمة
٣	٢٣-١٥	الثاني - المسائل التنظيمية
٣	١٥	ألف - افتتاح الدورة
٣	١٦	باء - انتخاب أعضاء المكتب
٤	١٩-١٧	جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٤	٢١-٢٠	دال - المراقبون
٥	٢٢	هاء - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة
٥	٢٣	واو - مسائل أخرى
٥	٤٥-٢٤	الثالث - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية
١٢	٥٤-٤٦	الرابع - النظر في تقارير الأمين العام
١٥	٥٥	الخامس - إعداد واعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين ...

المرفقات

		الأول - البيان الذي أدلى به وكيل الأمين العام لشؤون الاتصال والإعلام لدى افتتاح الدورة الثانية والعشرين للجنة الإعلام
٢٤		
٣٥		الثاني - البيان الذي أدلى به رئيس لجنة الإعلام في افتتاح دورة اللجنة الثانية والعشرين
		الثالث - رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس لجنة الإعلام من وكيل الأمين العام لشؤون الاتصال والإعلام
٣٨		

الفصل الأول مقدمة

الأول/ديسمبر ١٩٨٠، عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقريرها وتوصيات فريقها العامل المخصص^(١). وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤. وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧ عضواً. وقد وافقت اللجنة في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

٣ - وفي الدورات السادسة والثلاثين إلى الحادية والخمسين، أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقاريرها^(٢) وتوصياتها، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرارها ١٨٢/٣٤ (قرارات الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ بء و ٩٤/٣٧ بء و ٨٢/٣٨ بء و ٩٨/٣٩ ألف و ١٦٤/٤٠ ألف و ٦٨/٤١ ألف و بء و ١٦٢/٤٢ ألف و بء و ٦٠/٤٣ ألف و بء و ٥٠/٤٤ و ٧٦/٤٥ ألف و بء و ٧٣/٤٦ بء و ٧٣/٤٧ بء و ٤٤/٤٨ بء و ٣٨/٤٩ بء و ٣١/٥٠ بء و ١٣٨/٥١ بء). وفي الدورة الثانية والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة^(٣) واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٧٠/٥٢ ألف و بء المؤرخين ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وفي دورتها الثالثة والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة^(٤)، واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٥٩/٥٣ ألف و بء المؤرخين ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وفي دورتها الرابعة والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة^(٥)، واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٨٢/٥٤ ألف و بء المؤرخين ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

٤ - وقد عينت الجمعية العامة، في دورتها التاسعة والثلاثين، عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك؛ وفي الدورة الحادية والأربعين، عينت الجمعية

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بقرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، على أن تعرف باسم لجنة الإعلام. كما قررت زيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وفي الفقرة ٢ من الجزء الأول من قرارها ١٨٢/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

”أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

”ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

”ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة“

ثم طلبت الجمعية إلى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي الدورة الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠١/٣٥ المؤرخ ١٦ كانون

١٠ - وفي الدورة الخمسين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة أعضاء لجنة الإعلام من ٨٨ إلى ٨٩ عضواً وعينت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عضواً في اللجنة.

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة الإعلام، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ إلى ٧٨ عضواً، وعينت أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. كما قررت الجمعية تعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضواً في اللجنة فوراً لشغل المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي الدورة السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة السياسية الخاصة، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٧٨ إلى ٧٩ عضواً وعينت بوركينا فاسو عضواً في اللجنة.

٧ - وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٧٩ إلى ٨١ عضواً وعينت جمهورية كوريا والسنغال عضوين في اللجنة.

٨ - وفي الدورة الثامنة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨١ إلى ٨٣ عضواً وعينت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٣ إلى ٨٨ عضواً وقررت تعيين بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في اللجنة.

١١ - وفي الدورة الثانية والخمسين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨٩ إلى ٩٠ عضواً، وعينت جورجيا عضواً في اللجنة.

١٢ - وفي الدورة الثالثة والخمسين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٩٠ إلى ٩٣ عضواً، وتعيين أنغولا وجزر سليمان وجمهورية مولدوفا أعضاء في اللجنة.

١٣ - وفي الدورة الرابعة والخمسين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٩٣ إلى ٩٥ عضواً، وعينت ليبريا وموزامبيق عضوين في اللجنة.

١٤ - وتتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	أنغولا
إثيوبيا	أوروغواي
الأرجنتين	أوكرانيا
الأردن	إيران (جمهورية - الإسلامية)
اسبانيا	أيرلندا
إسرائيل	إيطاليا
إكوادور	باكستان
ألمانيا	البرازيل
إندونيسيا	البرتغال

ليبريا	نيجيريا	سري لانكا	بلجيكا
مالطة	الهند	السلفادور	بلغاريا
مصر	هنغاريا	سلوفاكيا	بليز
المغرب	هولندا	سنغافورة	بنغلاديش
المكسيك	الولايات المتحدة الأمريكية	السنغال	بنن
المملكة المتحدة لبريطانيا اليابان		السودان	بور كينا فاصو
العظمى وايرلندا الشمالية		شيلي	بوروندي
منغوليا	اليمن	الصومال	بولندا
موزامبيق	يوغوسلافيا	الصين	بيرو
نيبال	اليونان	غابون	بيلاروس
النيجر		غانا	تركيا
		غواتيمالا	ترينيداد وتوباغو
		غيانا	توغو
		غينيا	تونس
		فرنسا	جامايكا
		الفلبين	الجزائر
		فترويل	جزر سليمان
		فنلندا	الجمهورية التشيكية
		فييت نام	جمهورية تيرانيا المتحدة
		قبرص	الجمهورية العربية السورية
		كازاخستان	جمهورية كوريا
			جمهورية كوريا الشعبية كرواتيا
			الديمقراطية
		كوبا	جمهورية الكونغو الديمقراطية
		كوت ديفوار	جمهورية مولدوفا
		كوستاريكا	جنوب أفريقيا
		كولومبيا	جورجيا
		الكونغو	الدانرك
		كينيا	رومانيا
		لبنان	زمبابوي

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٥ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة الثانية والعشرين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ١ أيار/مايو ٢٠٠٠. وافتتح الدورة رئيس اللجنة، الحسن زهيد (المغرب).

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٦ - لشغل منصب المقرر ونائب الرئيس، اللذين لم تنته مدتهما بعد، انتخبت اللجنة بالتزكية يابان غ. هـ. موليانا (اندونيسيا)، الذي رشحته المجموعة الآسيوية، وأليخاندر مارثا أيوسو (الأرجنتين) التي رشحتها مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبذلك يكون أعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ كما يلي:

الرئيس: الحسن زهيد (المغرب)

نواب الرئيس: اليخاندر مارثا أيوسو (الأرجنتين)

إيفان نيماتش (كرواتيا)

(ب) إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: استعراض لكل حالة على حدة (A/AC.198/2000/3)؛

(ج) المبادئ التوجيهية لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام المدججة في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/AC.198/2000/4)؛

(د) مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٩: تخصيص الموارد من الميزانية العادية للأمم المتحدة (A/AC.198/2000/5)؛

(هـ) تطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي: تقرير مرحلي عن المشروع النموذجي (A/AC.198/2000/6)؛

(و) تطوير وصيانة وإثراء مواقع الأمم المتحدة المتعددة اللغات على شبكة "الإنترنت" العالمية (A/AC.198/2000/7-A/AC.172/2000/4)؛

(ز) الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥: البرنامج ٢٣ - الإعلام (A/AC.198/2000/8)؛

(ح) أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٩ (A/AC.198/2000/9)؛

(ط) حملة الدعاية للألفية (A/AC.198/2000/10).

دال - المراقبون

٢٠ - شاركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: أذربيجان، والإمارات العربية المتحدة، وأنتيغوا وبربودا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وطاجيكستان، وعمان، وليسوتو، والمملكة العربية السعودية، والنمسا. كما شارك الكرسي الرسولي كمراقب.

بيتر مولينا (هولندا)

المقرر: يايان غ. ه. مولينا (اندونيسيا)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٧ - أقرت اللجنة، في جلستها التنظيمية، جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2000/1 و Rev.1)، حسبما نقحهما الرئيس شفويا، على النحو التالي:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٤ - بيان من الرئيس.
- ٥ - بيان من وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.
- ٦ - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.
- ٧ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية.
- ٨ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.
- ٩ - المشاورات غير الرسمية في الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجنة الإعلام.
- ١٠ - إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين واعتماده.

١٨ - وعقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها الثانية والعشرين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠.

١٩ - وللنظر في البندين ٧ و ٨، كان معروضا على اللجنة تقارير الأمين العام بشأن ما يلي:

(أ) إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال

الإعلام والاتصالات (A/AC.198/2000/2)؛

الأعضاء في مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) واليابان واليمن.

٢٥ - وألقى مدير البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لليونسكو كلمة أمام اللجنة، كما أدلى بكلمة أمامها كل من رئيس رابطة مراسلي الأمم المتحدة، وممثل الرابطة العالمية للمتدربين والزملاء السابقين في الأمم المتحدة.

٢٦ - وأشار جميع المتكلمين، لدى تناول المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، إلى أهمية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة. وأشادت وفود كثيرة بذكرى الصحفيين في جميع أنحاء العالم الذين لقوا حتفهم أو تعرضوا لإصابات أثناء قيامهم بواجبهم، وأدانت استعمال العنف ضد الصحفيين. وذكّر متكلم باسم مجموعة كبيرة من البلدان بأن الأمم المتحدة لن تتمكن من القيام بأعمالها في المساعدة على تسوية الأزمات والصراعات دون وجود سلك وسائل إعلام مستقل وناقد. وأشار هذا المتكلم، مستشهدا بإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلى أن "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها، بأية وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية". وانتقد متكلمون آخرون جميع المحاولات المبذولة للسيطرة على وسائل الإعلام أو التأثير فيها. وأشار كثير من المتكلمين إلى الدور الهام الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم به في تحسين نوعية الحياة للناس في جميع الأماكن. وأوضح رئيس رابطة مراسلي الأمم المتحدة أنه لا يمكن أن يوجد أي مجتمع ديمقراطي دون حرية الصحافة. ودعا أيضا إلى مواصلة تحسين ظروف العمل للصحافة العاملة بالمقر.

٢٧ - ودعا كثير من المتكلمين إلى إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات أكثر عدالة وفعالية. واتفقوا على أنه قد حدثت في السنوات الأخيرة ابتكارات هائلة في ميدان

٢١ - وشارك أيضا ممثلو الوكالات المتخصصة التالية بصفة مراقب: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وشاركت أيضا رابطة مراسلي الأمم المتحدة والرابطة العالمية للمتدربين والزملاء السابقين في الأمم المتحدة بصفة مراقب.

هاء - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة

٢٢ - في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٠، احتفلت اللجنة باليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي نظّمته إدارة الإعلام. واحتفل البرنامج الذي نظم بعنوان "نقل الأخبار في عالم خطر: دور وسائل الإعلام في تسوية الصراعات والمصالحة وبناء السلام"، بالذكرى العشرين لإنشاء البرنامج الذي تنظمه الإدارة لتدريب الإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية. وحاضر عدد من المشاركين السابقين في البرنامج.

واو - مسائل أخرى

٢٣ - أبلغ الرئيس اللجنة أن أرمينيا والجمهورية العربية الليبية طلبتا الانضمام لعضوية لجنة الإعلام.

الفصل الثالث

المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢٤ - أدلى ببيانات خلال المناقشة العامة كل من الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام: الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وأوكرانيا وباكستان والبرازيل وبنغلاديش وبيلاروس وتونس وجامايكا (باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية) والجزائر والجمهورية العربية السورية والسنغال وغابون وغيانا وكازاخستان وكرواتيا وكوبا وكولومبيا (باسم مجموعة ريو) ومصر ونيجيريا (باسم مجموعة ال ٧٧ والصين) والهند وهولندا (باسم الدول

تكنولوجيا المعلومات غيرت جميع مجالات النشاط الإنساني. وفي حين أن تدفق المعلومات، حسبما ذكر أحد الوفود، ظاهرة عالمية، فإن انتشار تكنولوجيا المعلومات ما زال ذا طابع تقييدي. وكما عبّر عن ذلك أحد المتكلمين، فإن أحدث أوجه التقدم في مجال الاتصالات الجماهيرية، وشبكة الإنترنت بصفة خاصة، قد جعلت العالم متقاربا ولم تجعله مجتمعا. ورأت وفود كثيرة أن الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية آخذة في الاتساع. وتساءل متكلم يمثل مجموعة كبيرة من البلدان عن مدى قدرة البلدان النامية على تزويد طريق المعلومات السريع بالأنباء والمناظير المتصلة بمصالحها. وأضاف أنه إذا لم تتحسن إمكانية وصول تلك البلدان إلى الطريق السريع فإنها ستظل عابرة سبيل عليه بدلا من أن تقود المسيرة فيه. وفيما يتعلق بموضوع أمن المعلومات على الصعيد الدولي، أعرب أحد المتكلمين عن القلق إزاء المخاطر المتأصلة في تكنولوجيا المعلومات الجديدة من قبيل خطر إضعاف هوية الدول وتوحيد الثقافة، وأشار إلى الحاجة إلى التمكين من تبادل المعلومات بشكل مأمون وعلى قدم المساواة.

٢٩ - وذكر أحد المتكلمين أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ينظر بشكل متعمق في دور المعلومات وتكنولوجيا المعلومات في التنمية، وأنه سيتناول هذه المسألة في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠. ومع هذا، فبالرغم من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للتنمية البشرية فإن سرعة انتشارها غير متساوية وتوجد حاجة عاجلة إلى تدارك هذه الحالة. وأعرب متكلم آخر عن تأييده لدعوة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة إلى إجراء مناقشة موسعة لمسألة تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة في مجال المعلومات والاتصالات.

٣٠ - وأعربت جميع الوفود، لدى تناول سياسات الأمم المتحدة في مجال الإعلام، عن تأييدها لإعادة تحديد اتجاه إدارة شؤون الإعلام التي شرع فيها الأمين العام من أجل تعزيز دور الإعلام وبوصفها جزءا هاما من جهوده لإيجاد ثقافة اتصالات داخل المنظمة. وقال أحد المتكلمين إن على الأمم المتحدة أن تتمتع بالكفاءة والقدرة على المنافسة على حد سواء في السباق الذي يجري على نطاق العالم من أجل نقل الأخبار، وأثنت الوفود، على الجهود التي يبذلها وكيل الأمين العام لشؤون الاتصال والإعلام وموظفوه كي يضطلعوا بأنشطتهم بمزيد من الكفاءة والفعالية. واتفقت جميع الوفود على أن الإدارة تخطو خطوات عظيمة للاستفادة من قدراتها الإعلامية إلى أقصى حد، في الوقت الذي تفوق فيه المطالب الموارد المتاحة. وأعرب المتكلمون عن تقديرهم للتقارير المفيدة الكثيرة المعروضة على اللجنة والتي عممت في الوقت المناسب والتي ستناقش في وقت متأخر من الدورة بمزيد من التفصيل. وأعرب أحد الوفود عن الأسف للتأخير

٢٨ - وأعرب متكلم باسم مجموعة كبيرة من البلدان عن رأي مؤداه أن المعلومات هي مستودع الخبرات المشتركة للجميع، ولفائدة الجميع وتحقيقا لهذه الغاية اتفق عدد من الوفود على أن للأمم المتحدة دورا هاما تقوم به في اجتياز فواصل التكنولوجيا الرقمية. واقترح عدد من المتكلمين أنه يمكن لإدارة شؤون الإعلام أن تساعد البلدان النامية على تحسين قدراتها في المجال الإعلامي، ولا سيما من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبرامج التدريب للصحفيين وأيضا من خلال العمل مع الحكومات في البلدان النامية بشأن استخدام الدورات الدراسية للأمم المتحدة في المناهج التعليمية. ونوه عدة متكلمين أيضا بالعمل الهام الذي تقوم به اليونسكو من خلال البرنامج الدولي لتنمية الاتصال. وذكر

الجمعية العامة ومؤتمر القمة للألفية يهينان فرصة فريدة من نوعها للتعريف بأنشطة المنظمة بعزم متجدد وزيادة الوعي بها إلى أقصى حدٍّ ممكن في عام ٢٠٠٠. بما له من أهمية رمزية. وأيد عدد من الوفود الحملة الدعائية للألفية، وقالت هذه الوفود إن الحملة ذات أهمية وتُنَفَّذ في الوقت المناسب، وأعربت عن تقديرها للمبادرة التي اضطلعت بها الإدارة في تخطيط وتعزيز حملة تؤدي إلى التعريف بالأحداث وتغنم الفرصة التي تهيئها الألفية الجديدة لربط شعوب العالم بالأمم المتحدة بشكل أفضل. وأعرب العديد من المتكلمين عن تأييدهم لشعار الأمم المتحدة تعمل الذي يوضح ما أنجزته المنظمة في الميادين المختلفة، واتفقوا على أنه ينبغي أن يكون عنصراً أساسياً في استراتيجية إعلامية طويلة الأمد تستفيد من زخم الألفية. وطلب أحد الوفود بالنيابة عن مجموعة كبيرة أن يُعمم إعلان وبرنامج عمل هافانا كجزء من وثائق دورة الجمعية العامة للألفية، وأن تساعد الإدارة مجموعة الـ ٧٧ على تنفيذ البرنامج. وحث أحد الوفود الإدارة على اتخاذ تدابير للمساعدة على تحقيق الأهداف الواردة في تقرير الأمين العام عن الألفية الجديدة، وأشار على وجه التحديد إلى الالتزام العالمي المقترح للحد من الفقر في أفريقيا. ولاحظ أحد المتكلمين أن إعمار المنظمة المزمع يعني أنها لن تتمكن من الاستجابة بفعالية لتطلّعات غالبية أعضائها الإنمائية، وأعرب عن أمله في أن توفر قمة الألفية القوة الدافعة اللازمة لتصحيح وضع المنظمة المالي. وقال إن الأمر يتطلب موارد كافية لكي تنجز المنظمة مهامها، وفي المقام الأول تعزيز النمو والتنمية المستدامين في البلدان النامية.

٣٣ - وأيد جميع المتكلمين استعمال الإدارة للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات، وبخاصة موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية، لنشر رسالة المنظمة على نطاق أوسع. وفي الوقت نفسه، حثوا بشدة على مواصلة استخدام وسائل الإعلام التقليدية، من صحافة وإذاعة وتلفزيون، بالنسبة إلى

في إصدار تلك التقارير بجميع اللغات الرسمية. وتكلمت وفود كثيرة عن القيمة التي توليها لأعمال لجنة الإعلام في توجيه إدارة شؤون الإعلام في أعمالها ولروح التعاون والتوافق في الآراء التي توجد بين أعضائها.

٣١ - وأعرب أحد الوفود، باسم مجموعة كبيرة من البلدان عن موافقته على الخطوات المتخذة حتى الآن لضمان أن تساعد أنشطة الإعلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة في بناء تأييد عالمي ذي قاعدة عريضة للمنظمة. وذكر وفد آخر يتكلم باسم مجموعة كبيرة من البلدان أن الإصلاح يعني الابتعاد عن محاولة "القيام بكل شيء" ولكنه يعني بالأحرى وضع استراتيجيات ونهج جديدة. وانضم متكلم آخر إلى هذا المتكلم في الإعراب عن رأي مفاده أنه ينبغي للإدارة أن تستعرض سياساتها كجزء من عملية مستمرة لإعادة تحديد الاتجاه بغية تحديد أولويات أنشطتها وتحديد أنجع خليط من وسائل الإعلام لاستخدامه. وأشارت عدة وفود إلى دائرة الأبناء الجديدة بالأمم المتحدة بوصفها مكوناً رئيسياً لاستراتيجية معززة من أجل الوصول إلى المناطق النائية عن طريق وسائل الإعلام. وذكر أحد المتكلمين أن شريحة كبيرة من البشرية يعوزها الوعي بالأمم المتحدة. وشدد عدد من الوفود على أن عملية إعادة تحديد اتجاه الإدارة يجب أن تحافظ على أنشطتها وتحسنها في المجالات ذات الأهمية الخاصة للبلدان النامية بغية تلبية تطلّعات الناس هناك. ودعا كثير من المتكلمين إلى الاضطلاع ببرامج تتناول الاحتياجات الخاصة للقارة الأفريقية، وطلب بعض الوفود أن تراعى مصالح البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في البرامج الإعلامية.

٣٢ - وأيد جميع المتكلمين تصميم الأمم المتحدة على تمكين نفسها واتخاذ موضع جديد في الألفية كهيئة قادرة على مواجهة مجموعة كبيرة من التحديات المختلفة وخدمة الناس في كل مكان بشكل أكثر فعالية. وأقروا بأن دورة

معاهدات الأمم المتحدة دون قيود على الموقع الموجود على الموقع.

٣٥ - وأيد جميع المتكلمين الإثراء المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة على الشبكة. ولاحظ العديدون التقدم الكبير المحرز في تحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست. وأشار أحد الوفود على وجه الخصوص إلى الموقع المعزز باللغة العربية، بينما دعت وفود أخرى إلى المزيد من تعزيز اللغة العربية في جميع النواتج الإعلامية. ورحب عدة متكلمين بجعل ثلاث وظائف متصلة بالمواقع الروسي والصيني والعربي على الشبكة وظائف دائمة. وقال أحد الوفود بالنيابة عن مجموعة كبيرة إن تحقيق المساواة الكاملة في جميع الوحدات بين اللغات الرسمية ما زال هو الهدف النهائي، وحث الإدارة على اتباع هذا النهج بما يكفل الفعالية بالنسبة للتكلفة ومع التركيز على مضمون النصوص. ودعا متكلم آخر إلى إخضاع هذه المسألة لمزيد من الدراسة وأعاد توضيح موقفه المعارض لهذا النهج. ورأى أحد الوفود أنه ينبغي قياس الهدف المتمثل في تحقيق المساواة بين اللغات بمعايير رئيسيين، وهما زيادة إمكانية الوصول والفعالية بالنسبة للتكلفة، وأن هناك مسائل أخرى يجب النظر فيها تُعتبر ذات أهمية ماثلة، إن لم تُفَقها أهمية. وأيد عدة متكلمين، بما فيهم متكلم بالنيابة عن مجموعة كبيرة، إجراء دراسة الجدوى المقترحة لإعادة تشكيل الموقع الموجود على الشبكة العالمية ليصبح أكثر مرونة وأكثر يسراً بالنسبة للمستعملين، إذا ما مَوّلت هذه الدراسة من الموارد القائمة. وطلب هذا المتكلم إلى الإدارة أن تقدم إلى اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين مشروع مبادئ توجيهية لموقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية يتضمن قواعد التخطيط للمضمون وسياسات النشر.

٣٦ - وبالنسبة إلى وسائط الإعلام التقليدية، وبخاصة الإذاعة، أبدى العديد من المتكلمين تأييدهم لقيام الأمم المتحدة ببدء البث المباشر وأعربوا عن رضاهم عن جهود

أنشطة توسيع نطاق وصول الخدمات إذ أنه من الجلي أن منافع الابتكارات التكنولوجية لا تعم جميع أنحاء العالم بالتساوي. وشدد العديد من الوفود على الأهمية التي تمثلها الإذاعة بالنسبة إلى البلدان النامية من حيث اتساع نطاق وصول خدماتها وفعاليتها بالنسبة للتكاليف. وذكرت عدة وفود أن الإدارة تقترح عملية متكاملة لنشر الأنباء بوسائط متعددة، تهدف إلى إيصال أنباء الأمم المتحدة مباشرة إلى منظمات وسائط الإعلام في أرجاء العالم. وتوقعت هذه الوفود أن يحسّن ذلك وصول البلدان النامية إلى الأنباء.

٣٤ - وأثنى جميع المتكلمين على العمل الهام الذي تقوم به الإدارة في مجال تعهّد موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية وإثرائه بالرغم من أن التقدم الحاصل يجري إحرازه في حدود الموارد المتاحة. وأشار كثير منهم إلى العدد الضخم من الزيارات المسجلة للموقع مما يظهر بوضوح الاهتمام الهائل بالمنظمة في أرجاء العالم. ووجد وفد آخر ما يبعث على التفاؤل في العدد المتزايد من زيارات الموقع من جانب المستعملين من البلدان النامية. وأشار أحد المتكلمين إلى الصفحة المخصصة للألفية على الشبكة العالمية نظراً لأهميتها بالنسبة إلى الحملة الدعائية للألفية، وهنا متكلم آخر الإدارة على توفير وصلات صفحات مكرسة للأمم المتحدة والمجتمع المدني والأمم المتحدة ودوائر الأعمال التجارية. وأثنت عدة وفود على مركز الأمم المتحدة للأنباء في الموقع الموجود على الشبكة العالمية. وشدد أحد المتكلمين على ضرورة توشي الدقة في مضمون المعلومات المعروضة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية نظراً لخاصية الإنترنت التي تلتهم كل شيء وقواعد السرعة والفورية المتصلة بها. وقال عضو آخر إن توشي الموضوعية في غاية الأهمية وإن استخدام المعلومات لأغراض سياسية أمر غير مقبول. وقال أحد المتكلمين بالنيابة عن مجموعة كبيرة إنه يجب إتاحة الوثائق البرلمانية ومجموعة

وتمثل أعمالا منافية للقانون ترتكب باستخدام تكنولوجيا متزايدة التطور، وطالب بوقف هذا العدوان.

٣٩ - وقال أحد الوفود إن البيانات الصحفية ينبغي أن تبرز الجانب الحكومي - الدولي من أعمال المنظمة. وأعرب وفد آخر عن رغبته في أن يرى تحسنا في فرص حصول الوفود على المعلومات الصادرة عن مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام. وأشاد أحد المتكلمين بنشرة وقائع الأمم المتحدة والنهج الجديد المتبع في تحريرها.

٤٠ - وأكد جميع المتكلمين على أهمية الأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في مجال التنمية البشرية المستدامة، ولاحظ كثرة منهم أن البرامج الخاصة بالمعلومات المواضيعية تلقي قدرا كبيرا من الانتشار. ورأوا ضرورة التركيز بشكل متواصل ومتزايد على التعريف بأنشطة المنظمة وإنجازاتها في مجالات من قبيل القضاء على الفقر والصحة والتعليم وحقوق المرأة ومكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة الدولية. وأيد أحد المتكلمين إعطاء الأهمية للحملات المتصلة بموضوع حقوق الإنسان، وذكر أنها ذات أهمية خاصة لا سيما بالنسبة للشعوب التي تترجح تحت الاحتلال الأجنبي أو السيطرة الخارجية. وأوحى متكلم آخر بأنه قد يكون من غير المستصوب التركيز بشكل انتقائي على حق معين من حقوق الإنسان. ورحب أحد الوفود بما تقوم به الإدارة من أعمال بخصوص سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، بينما دعا وفد آخر إلى التركيز على السنة الدولية لثقافة السلم والعقد الدولي لإشراك أطفال العالم ثقافة السلم واللاعنف ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا. وأشار عدة متكلمين إلى أن الاحتياجات الأساسية للبلدان الأفريقية يجري التسليم بها، مؤكداين ضرورة أن تعكس مواضيع الحملات الاهتمامات الدولية المتصلة بالتعاون الإنمائي المتعدد الأطراف ونزع السلاح، ولا سيما إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل،

الإدارة المتعلقة بالمشروع الرائد لبناء قدرة للبحث الإذاعي الدولي. ورحب عدة متكلمين بما قامت به الإدارة من إعادة تخصيص الموارد لهذا الغرض من الميزانية البرنامجية المعتمدة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وسأل أحد الوفود عن المساعدة التي تستطيع شبكة مراكز الإعلام تقديمها في معرض الجهود المبذولة لجمع الأموال لهذا المشروع الرائد.

٣٧ - وأعرب أحد الوفود عن رضاه بشكل خاص عن نتائج الاتفاق الذي عُقد بين شبكة الإذاعة العامة في بلده وإذاعة الأمم المتحدة، مما سمح بإيصال المعلومات باللغة البرتغالية إلى عدد كبير من المستمعين عن طريق شبكة استقبال. وأشار هذا الوفد أيضا إلى عدد الناطقين بالبرتغالية في آسيا وأفريقيا وأوروبا الذين أتيحت لهم المعلومات التي تقوم الأمم المتحدة بجمعها في نيويورك، ودعا إلى إضافة منتج آخر لبرامج اللغة البرتغالية إلى إذاعة الأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين إن البرامج الإذاعية التي تبثها إذاعة الأمم المتحدة بلغة بهاسا الإندونيسية تشكل أنجع الوسائل لإيصال المعلومات إلى أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة في المنطقة المعنية. وذكر أحد المتكلمين أن الجمعية العامة وافقت، في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ على إعادة وظيفتي منتج برامج إذاعية باللغة السواحلية، وأبدى رغبة وفد بلده بأن تُشغل هاتان الوظيفتان. ودعا وفد آخر باسم مجموعة كبيرة، وحدة الإذاعة الكاريبية إلى بث برامج إذاعية كاملة باللغتين الفرنسية والكريولية موجهة إلى هايتي، وهو ما لم يُنفذ بعد. وبالنسبة إلى النواتج التلفزيونية للإدارة، رحب أحد المتكلمين بالنيابة عن مجموعة كبيرة بالفقرات المذاعة على الهواء مباشرة وبالمواد التلفزيونية الأخرى سهلة التجميع التي تتولى محطات تلفزيونية إعادة بثها.

٣٨ - وندد أحد المتكلمين بالعدوان الذي يشن على بلده يوميا في البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تبث من بلد آخر، وقال إن تلك البرامج تشكل انتهاكات سافرة للقانون الدولي

الجديدة وأنشطة المساعدة الإنسانية بوسائل ومعدات الإعلام، لا بد أن تتضمن تدابير لإبقاء الاستجابات الدولية لهذه الحالات في منأى عن التحامل أو التحريف في التغطية الإعلامية. ولاحظ وفد آخر أهمية الأنشطة الإعلامية الرامية إلى توفير معلومات محايدة وموثوقة إلى السكان المحليين عن أهداف بعثات إعادة السلام أو عملية بناء السلام بعد الحرب. ومضى يقول إن مبدأ الحياد ينبغي أن يسري أيضا على تغطية عمليات حفظ السلام لأن من شأن ذلك أن يعزز فرص النجاح ويصون سلامة وأمن الموظفين، مشيرا في هذا الصدد إلى أن التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام قد يكون مفيدا في مرحلتي التخطيط والتنفيذ. وإضافة إلى ذلك، قال إن وفده يعلق أهمية كبيرة على الدور المركزي الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام في انتقاء المتحدثين الرسميين لبعثات الأمم المتحدة.

٤٢ - وأعرب عدد من المتكلمين عن تقديرهم لموارد المعلومات المتاحة في مكتبة داغ همرشولد. وأشار أحد المتكلمين إلى أن هذه المكتبة بصدد التحول إلى مكتبة إلكترونية تصل خدماتها إلى جميع أرجاء العالم وتوفر لعدد متزايد من القراء والمستخدمين فرص الاطلاع إلكترونيا على معلومات الأمم المتحدة. وأضاف إنه يلزم، مع ذلك، زيادة محتويات المكتبة من الكتب والمجلات. وأشاد متكلم آخر بالجهود التي يبذلها العاملون في المكتبة من أجل إعادة تصميم خدماتها بحيث تأخذ في الحسبان التطورات التكنولوجية، مبديا أمله في إعادة برنامج تدريب أعضاء البعثات الدائمة. والتمس أحد المتكلمين من المكتبة بقوة زيادة عدد المنشورات والدوريات الآتية من البلدان النامية. ورحب وفد آخر، باسم إحدى المجموعات، بمباشرة العمل مؤخرا بنظام الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية على شبكة الإنترنت.

٤٣ - وأشادت كل الوفود بأعمال مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة التي تمثل، حسب قول أحد المتكلمين، الأمم

وخاصة الأسلحة النووية. وأشاد أحد المتكلمين، باسم مجموعة كبيرة، بالإدارة لما تبذله من جهود في التعريف بالاجتماع العاشر لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي انعقد كل أربع سنوات، وأفاد أنه يتطلع إلى أن تخصص له تغطية إعلامية ماثلة للتغطية التي حظيت بها الدورتان الاستثنائيتان للجمعية العامة المكرستان للمرأة والتنمية الاجتماعية فضلا عن المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمتابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بالطفل. وأعرب متكلمان عن تقديرهما للجهود التي تبذلها الإدارة من أجل تسليط الضوء على عواقب كارثة تشيرنوبيل، في صفحة خاصة على الموقع الموجود على الشبكة العالمية، واقترح أحدهما أن يوفر الموقع إمكانية الاتصال بالمنظمات المحلية المعنية في بيلاروس. ودعا أحد الوفود إلى اتخاذ تدابير ملائمة لترسيخ الوعي الجماهيري في العالم بمشاكل واحتياجات منطقة سميبيالاتينسك التي تأثرت بالتجارب النووية، وذلك على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة. وشكر أحد الوفود الإدارة لما قدمته من دعم قيم في المساعدة على تنظيم الاحتفالات بالذكرى الخمسمائة لذلك البلد. ورحب أحد المتكلمين بالمبادرة التي اتخذتها الإدارة لتنفيذ برامج التدريب الداخلي مبديا تأييده الكامل لها، بينما أعرب متكلمون عدة آخرون عن تأييدهم الشديد للبرنامج السنوي لتدريب الإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية.

٤١ - وأبدت عدة وفود تقديرها لما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود لتحسين الوعي العام بشأن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وغيرها من البعثات السياسية، وأشارت إلى أهمية توفير دعم إعلامي فوري للبعثات الحديثة العهد. وأشار عدة متكلمين، بصفة خاصة، إلى التغطية التي تحظى بها بعثتا تيمور الشرقية وكوسوفو على موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية. وقال أحد الوفود إن أي دراسة تجري مستقبلا بشأن التعجيل بإمداد بعثات حفظ السلام

عدة متكلمين إلى أنه ينبغي لمراكز الإعلام أن تسخر مرافقها للأغراض التعليمية ومن ذلك على سبيل المثال مساعدة الجمهور على الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة. ولهذا الغرض ينبغي تدريب موظفي المراكز في مجالات من قبيل فتح مواقع على شبكة "ويب" تعكس ثقافة المنطقة على النحو الملائم. وأكد متكلم الدور الإيجابي الذي يؤديه مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في داكار وكذا الحاجة إلى تعزيزه. وقال متكلم آخر إنه لا يرى أي مبرر لإدماج مكتب الإعلام التابع للأمم المتحدة في دكا أو غيره من المكاتب في أماكن أخرى بدعوى الصعوبات المالية فحسب مؤكدا ضرورة أن يستعيد ذلك المركز وضعه المستقل وأن يعين مدير متفرغ له. وأعرب أحد الوفود ثانياً عن الرأي القائل بأن رئاسة مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في دكا يجب أن تسند دائماً إلى مدير متفرغ برتبة مد - ١. وأشار وفد آخر إلى أن بلده لا يزال في قائمة البلدان التي ترغب في استضافة مركز من مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة أو وحدة من الوحدات الإعلامية. وقال إنه يتطلع إلى إعداد تقرير مرحلي بهذا الشأن، وذكر أن المركز أو الوحدة يمكن أن يعمل بالاقتران مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في زغرب. وأعرب وفد آخر عن بالغ التقدير لأعمال مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في جاكارتا. وقال إنه ينبغي توخي الحذر، في نظره، في التعامل مع مسألة الإدماج حيث أشارت دراسات استقصائية أجريت مؤخراً إلى تديني عدد البرامج المنفذة وقلّة الأنشطة. وأشاد أحد المتكلمين، نيابة عن مجموعة كبيرة، بمركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في بورت أوف سبين وقال إنه يتطلع إلى مزيد من المعلومات عن العنصر الخاص بالإعلام المقترح إنشاؤه ضمن مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كينغستون. وقال أحد الوفود إن بلده يعلق أهمية كبيرة على الأعمال التي ينجزها مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في إسلام آباد مؤكداً

المتحدة في أكثر من ٦٥ بلداً في جميع أرجاء العالم. وقال أحد المتكلمين إن مجموعة الـ ٧٧ تعتبر هذه المراكز أداة حيوية لإيصال المعلومات عن الأمم المتحدة، ولذلك فإن مجموعة الـ ٧٧ تؤيد التوجه نحو تعزيز فعالية هذه المراكز من خلال عملية الإدماج. وفي هذا الصدد، قال إن المبادئ التوجيهية المتعلقة بمهام المراكز المدججة مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحظى بالقبول وإنه ينبغي تقديم معلومات إضافية عن وضع المراكز، كل على حدة، على أساس إقليمي، بما في ذلك معلومات عن الملاك من الموظفين والمعدات. ووافق عدد كبير من المتكلمين على أن الإدماج عملية إيجابية لحشد الموارد وإعطاء صورة موحدة عن المنظمة مؤكدين، مع ذلك، على ضرورة أن تتم عملية الإدماج وفقاً لكل حالة على حدة وبالتشاور مع البلد المضيف. ولاحظ وفد أن التنسيق بين مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومراكز الإعلام تلك تحت قيادة الممثلين المقيمين أساساً في تحقيق الأهداف المتوخاة من الإدماج. واتفق عدة متكلمين على ضرورة صيانة الاستقلال الوظيفي للعنصر الخاص بالإعلام. وقال متكلم آخر إن جانب المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمراكز المدججة، الذي يحد في نظره من استقلالية موظفي الإعلام الوطنيين، غير مقبول. وقال عدد كبير من المتكلمين إن الاستعراض الذي أجراه الأمين العام يبين في معظم الأحوال أن عملية الإدماج لم تؤثر سلباً على أداء المراكز، ومؤكدين مع ذلك ضرورة مواصلة عملية الاستعراض. وطلب أحد الوفود بأن تعيد إدارة شؤون الإعلام النظر في عملية الإدماج.

٤٤ - وأيدت عدة وفود زيادة الموارد المتاحة لمراكز الإعلام بالنظر إلى كثرة الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها لفائدة السكان المحليين. وأكد أحد الوفود أن عمل مراكز الإعلام يكتسي أهمية خاصة في البلدان النامية التي لا تزال تعاني من نقص في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات. وأشار

الدعائية المتصلة بالألفية، ذكرت الإدارة أن هذه الحملة تتيح فرصة فريدة لتسليط الضوء على جميع أنشطة المنظمة. وطلب متحدث وضع مزيد من التشديد على أنشطة الأمم المتحدة الموجهة إلى أفريقيا، بجانب مداورات مجلس الأمن، وأوضح الإدارة أن هذه التغطية توفرها النشرة المسماة "انتعاش أفريقيا".

٤٨ - وفيما يتعلق بمذكرة الأمين العام بشأن الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (A/AC.198/2000/8)، قامت الإدارة بتسليط الضوء على برامجها الفرعية الأربعة. وأعربت بضعة وفود عن تأييدها لأهداف الخطة، رغم أن أحد المتحدثين أشار إلى أنه سيكون من الأفضل توحى المزيد من الدقة في بيان الأهداف والإنجازات المتوقعة. وردت الإدارة بأن الخطة صُممت بحيث تكون واسعة النطاق قدر الإمكان، لأنها بمثابة "خريطة إرشادية"، وليست قائمة جامعة لكل أنشطة الإدارة. واستفسر أحد الوفود عما إذا كان بالإمكان تعزيز حملات مكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب "الإيدز"، والكوارث الطبيعية، مثل الأعاصير. وطلب آخر إدراج حوار الحضارات، بوصفه أولوية مواضيعية ضمن البرنامج الفرعي ١ من البرنامج ٢٣، الإعلام من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.

٤٩ - وفيما يتعلق بالتقرير الذي يتناول أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة (JUNIC) في عام ١٩٩٩ (A/AC.198/2000/9)، ذكرت الإدارة أن تعزيز ثقافة الاتصالات داخل المنظمة هو رغبة مشتركة لدى جميع الوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وقدمت الإدارة تفاصيل مخطط مبنى منظومة الأمم المتحدة في معرض هانوفر المقبل لعام ٢٠٠٠ وموضوعه "البشرية والطبيعة والتكنولوجيا". وخلال الدورة المقبلة للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة سوف

ضرورة زيادة فعاليته، في حين أشاد وفد آخر بمركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في صنعاء.

٤٥ - وفي ختام المناقشة العامة، أدلى وكيل الأمين العام لشؤون الاتصال والإعلام ببيان رد فيه على بعض الأسئلة التي أثارها الوفود.

الفصل الرابع

النظر في تقارير الأمين العام

٤٦ - قام وكيل الأمين العام وكبار موظفي الإدارة بتقديم تسعة تقارير للأمين العام ونوقشت هذه التقارير كل على حدة من قبل اللجنة.

٤٧ - وفيما يتعلق بالتقرير المتعلق بإعادة تحديد اتجاه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات (A/AC.198/2000/2)، استعرضت الإدارة التدابير الأساسية التي تقوم باتخاذها لتحسين صورة المنظمة في مجال الاتصالات في جميع مناطق العالم، وذلك بالتوسع في استخدام التكنولوجيا الجديدة من خلال مبادرات من قبيل دائرة الأنباء التابعة للأمم المتحدة، وتحسين التنسيق داخل الأمانة العامة. وذكرت الإدارة أنها تترجم موقف صعب يتمثل في "زيادة الإنتاج مع تقليل التكاليف"، نظرا لازدياد ولاياتها مع تقلص مواردها. واستفسر أحد الوفود عن تكاليف تحويل البث التلفزيوني من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، وأبلغ من قبل الإدارة أن هذه تكلفة إنتاجية لا محيص عنها لأن النظام الموحد لهذه الصناعة سوف يتحول إلى نظام رقمي خلال خمس سنوات. واستفسر آخر عن الإيرادات التي تجنيها المنظمة من وضع "سلسلة معاهدات الأمم المتحدة" على الشبكة العالمية وأخبر بأن الرقم هو ٥٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة منذ ١ آذار/مارس ٢٠٠٠. وردا على استفسار بشأن الحملة

٥١ - وفيما يتعلق بالتقرير الذي يتناول إعداد وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بعدة لغات (A/AC.198/2000/7-A/AC.172/2000/4)، شددت الإدارة على أن هذا الموقع أعد لكي يكون مكتملا لوسائط الإعلام التقليدية لا بديلا لها. وتأمل الإدارة في إضفاء الطابع الآلي على العديد من المهام من أجل زيادة الإنتاج وإتاحة المزيد من المواد. كذلك يلزم إجراء دراسة جدوى لجعل الموقع يقوم على "أساس سليم". وطلب أحد الوفود معلومات عن عدد زيارات موقع الويب بالعربية، وأكدت الإدارة أنها ستقدم هذه الإحصاءات. ورحب نفس المتحدث بتحويل وظائف تشغيل الشبكة العالمية إلى وظائف دائمة منذ عهد قريب بوصف ذلك دليلا على تصميم الإدارة على تنفيذ قرارات الجمعية العامة بشأن المساواة فيما بين اللغات. وذكرت بضعة وفود أنها لا تؤيد الخيار جيم - ٣ الوارد في تقرير سابق للأمم العام (A/AC.198/1999/9 و Corr.1 و 2) لتحقيق المساواة بين اللغات، وقالت إنها لا ترى ضرورة لمنح مستويات الاستعمال الحالية هذا الوزن الكبير في العملية. وذكرت الإدارة أنه سيكون من العسير تحقيق المساواة؛ بيد أن الخطوة الأولى هي ضمان عدم اتساع الهوة بين مواقع اللغات على الشبكة. وأضافت أن الخيار جيم - ٣ ليس هو الخيار المحدي الوحيد بأي حال من الأحوال وإنما اقترح كتدبير يتسم بفعالية التكلفة.

٥٢ - ولدى تسليط الضوء على التقرير المعنون "تطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي: تقرير مرحلي عن المشروع النموذجي" (A/AC.198/2000/6)، شكرت الإدارة الوفود على دعمها "للمشروع الرائد" لإعداد الأنباء بست لغات كل يوم. وأضافت أن هذا المشروع يشكل جزءا من جهدها العام الرامي إلى توفير معلومات الأمم المتحدة لوسائط الإعلام بشكل مباشر في جميع أنحاء العالم، ومن شأنه أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في مقدار المعلومات

تشمل الموضوعات المزمع النظر فيها، في جملة أمور، استخدام التلفزيون في بث رسالة الأمم المتحدة وحملة الترويج المتصلة بالألفية. ووافقت عدة وفود على القول بأنه سيكون من المفيد زيادة فرص الوصول إلى المواد الإعلامية التي يتيحها مبنى الأمم المتحدة، لا سيما لمن لا يستطيعون الوصول إلى هذا المبنى، وردت الإدارة بأن موقع الشبكة العالمية في طور الإعداد.

٥٠ - وفيما يختص بالتقرير الذي يتناول حملة الدعاية للألفية (A/AC.198/2000/10)، أشارت الإدارة إلى أن هذه الحملة "من بنات أفكار" اللجنة. وقد صُممت للتدليل على أن الأمم المتحدة تؤثر على الحياة اليومية للناس العاديين وبالتالي تسهم في زيادة الوعي والدعم الجماهيري للمنظمة. وقيل إن الهدف من شعار "الأمم المتحدة تعمل" هو إضفاء طابع إنساني على الخدمات الموسعة التي تقدمها الأمم المتحدة. وشددت الإدارة على أن هذه الحملة لها أهداف قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل، وتستهدف في المقام الأول إيجاد زخم نحو مؤتمر القمة، وفي المقام الثاني، استخدام الألفية لتدشين استراتيجية طويلة الأجل في مجال الاتصالات. وذكّر أن الحملة سوف تعالج، في جملة أمور، قضايا الطفل. وفي هذا الصدد، ظلت الإدارة تُجري مناقشات مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة. وذكر بضعة متكلمين أن وفودهم تبدي اهتماما قويا بمؤتمر القمة للألفية، وطلبوا تفاصيل عن إجراءات اعتماد وسائط الإعلام. وذكرت الإدارة أن هذه التوجيهات هي قيد الإعداد وسوف تُوزع عما قريب. وأكدت الإدارة أنها سوف تبذل غاية جهدها لتيسير إمكانية الوصول بالنسبة للصحفيين أثناء مؤتمر القمة. وأبدى أحد أعضاء اللجنة القلق لكون بعض الأنشطة الترويجية الرئيسية سوف يجري الاضطلاع بها قبل مؤتمر القمة ببضعة أشهر فقط، خاصة وأن الصيف هو فترة "شح" في الأنباء. وأشارت الإدارة إلى أن هذه الحملة ستكون حملة متواصلة.

الموارد المخصصة للمراكز، وليس الاعتماد الخاص بالوظائف فقط، وأكدت الإدارة أنها ستوفر هذه المعلومات. وشددت الإدارة أيضا على القول بأن عمليات التقليل في الأمم المتحدة جعلت من الضروري تخفيض وظائف مراكز الإعلام، رغم أن الأمل معقود على إمكانية استرداد بعض الوظائف حينما يكون ذلك ممكنا. وأشار أحد الوفود إلى أن المبادئ التوجيهية تؤدي، على ما يبدو، إلى تقليص دور موظفي الإعلام الوطنيين، ولكن الإدارة قالت إن هذا ليس صحيحا، لأنهم يعملون كفريق مع المنسقين المقيمين، الذين يقومون في حالات عديدة أيضا بدور مديري المراكز. واستفسر أحد المتكلمين عن السرفي أن البلد المضيف لم يرسل إليه استبيان عن مركز الإعلام في دكا، وأبلغ من قبل الإدارة بأن المراكز التي أدمجت في عام ١٩٩٢ هي وحدها التي شملها الاستعراض، ولم يكن مركز دكا من بينها.

٥٤ - وسأل أحد الوفود عن المعايير المستخدمة في تعيين مديري المراكز، واقترح تولي رئاسة المراكز الموجودة في أفريقيا من قبل الوطنيين الأفريقيين. وردت الإدارة بأن المعايير الأساسية هي: المهارات المناسبة في مجال الاتصالات؛ والدراية بالبلد/المنطقة؛ والمهارات المناسبة في اللغات. وأكدت الإدارة أيضا أنها تواصل بذل الجهود اللازمة لتعيين الأفريقيين كمديرين للمراكز في أفريقيا. وأعرب أحد البلدان عن القلق من أن اقتسام الأماكن مع برنامج الأمم المتحدة كثيرا ما يعني عدم احتلال المراكز لموقع مركزي، مما يجعل من العسير على الطلاب وغيرهم الوصول إليها. وردت الإدارة بأن هذه القرارات يجري اتخاذها على أساس كل حالة على حدة، مع إيلاء اعتبار رئيسي لإمكانية الوصول على الدوام. وسأل أحد الوفود عما إذا كان قد أُولي اعتبار لنقل المركز من لاغوس إلى عاصمة نيجيريا الجديدة، أبوجا، وأحبرته الإدارة بأن هذه المسألة يجري النظر فيها بالتشاور

المتعلقة بالأمم المتحدة التي تبث بشكل مباشر على الجمهور عالميا. وأكدت على أنه يلزم إقامة شراكات فعالة مع جهات البث الإذاعي لإنجاح هذا الجهد، لأنها ستكون بمثابة القنوات الأساسية للبث. وكان الاهتمام بهذا المشروع رائعا، في أوساط المخططات الإذاعية التي استجابت، وخصصت الإدارة لهذا المشروع من جديد مبلغ ١,٧ من ملايين الدولارات من ميزانيتها المعتمدة لفترة السنتين الحالية. ومن المتوقع أن تبدأ الخطوة الأولى في المشروع في وقت مناسب بالنسبة لمؤتمر قمة الألفية. وردا على سؤال وجهه أحد الوفود عن محتوى الرسائل التي تبث، أجابت الإدارة بأن الأسلوب التقليدي الذي تتبعه الأمم المتحدة فيما يتعلق ببث المعلومات هو استخدام ما هو مفيد للناس في كل منطقة على حدة. وأعرب أحد المتكلمين عن القلق إزاء الاستجابة المنخفضة للدراسة الاستقصائية من جانب جنوب آسيا وقال إنه سوف يتحرى في هذه المسألة. وأعرب بضعة متحدثين عن تقديرهم للجهود التي بذلتها الإدارة.

٥٣ - وعرضت الإدارة تقارير الأمين العام الثلاثة عن مراكز الإعلام، وهي تتعلق على وجه التحديد باستعراض كل حالة على حدة من حالات إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/AC.198/2000/3)، والمبادئ التوجيهية لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام المدججة في المكاتب الميدانية للبرنامج (A/AC.198/2000/4)، وتخصيص الموارد من الميزانية العادية للأمم المتحدة لمراكز الإعلام في عام ١٩٩٩ (A/AC.198/2000/5). وأكدت الإدارة على الشراكات مع الحكومات المضيفة والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها في الميدان، وعلى رأسها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفها شراكات ذات أهمية بالغة بالنسبة للتشغيل الفعال للمراكز. وأعربت بعض الوفود عن رغبتها في الحصول على مزيد من التفاصيل عن الاعتماد الكلي من

على قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، فضلا عن قدرتهم على كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إلى المعلومات، وإذ تسلم في هذا السياق بالدعوة إلى إقامة ما أطلقت عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، تسمية "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يُنظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بغية تقليل الفوارق الموجودة حاليا في التدفقات الإعلامية على جميع الصُّعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي لديها فيما يتعلق بهذه المجالات، وبغية تمكين هذه البلدان وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفاءة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصُّعد؛

(ب) كفاءة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، فضلا عن التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين

مع فريق البلد المعني. واستفسر وفد آخر عن تطور مواقع الشبكة العالمية لدى المراكز وأخبرته الإدارة بأن هذا التطور يتم بمبادرة من المراكز كل على حدة. وأعرب أحد المتكلمين عن انزعاجه إذ يلاحظ أن مستويات ملاك الموظفين في المراكز خفضت، بصفة عامة، بنسبة ٤٠ في المائة خلال العقد الماضي.

الفصل الخامس

إعداد واعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين

٥٥ - في جلستها العامة السادسة المعقودة في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥، اعتمدت اللجنة بتوافق الآراء تقريرها الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، بما في ذلك مشروع القرارين ومشروع المقرر الواردين فيما يلي:

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم للجنة الإعلام^(٦)،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام^(٧)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وسائر الجهات المعنية، إذ تؤكد مجددا التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، فضلا عن المبادئ المتمثلة في استقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر

٤' القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير انتفاع البلدان النامية بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في الأسواق الحرة؛

(و) تقديم الدعم الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال^(٨) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعات العام والخاص على السواء.

مشروع القرار بء

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد قرارها بتعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها الموكول إليها تقديم توصيات إلى الجمعية العامة بشأن عمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ توافق الأمين العام في وجوب أن يكون الإعلام والاتصالات من صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة، ووجوب أن تتخلل ثقافة اتصالات جميع مستويات المنظمة، باعتبارها وسيلة لتقديم المعلومات الوافية لشعوب العالم عن أهداف الأمم المتحدة وأنشطتها،

١ - تؤكد من جديد قرارها ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة؛

٢ - تعرب عن قلقها لأن الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والنامية فيما يتصل بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات مستمرة في الاتساع، وأن معظم البلدان النامية لا تستفيد من ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحالية، وتؤكد في هذا الصدد ضرورة تصحيح الاختلالات

الهيكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تستهدف، فضلا عن التعاون الثنائي، تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها، التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، فضلا عن مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٨ - **تخطيط علما** بمذكرة الأمين العام عن البرنامج

٢٣، الإعلام، من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥^(١٠)، وإذ تؤكد لزوم أن يكون تنفيذ الأهداف العريضة المحددة في المقترح، وفقا للأهداف المحددة في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالمسائل المتعلقة بالإعلام، تطلب إلى الأمين العام أن يمضي في تقديم المقترح إلى لجنة البرنامج والتنسيق لتنظر فيه، وفقا للفرع الأول من قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٥٣، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، مع مراعاة التعديلات التي أجرتها لجنة الإعلام في دورتها الثانية والعشرين؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعبر اهتماما

خاصا للمؤسسات التعليمية باعتبارها شريكة لا غنى عنها للأمم المتحدة فيما تبذله من جهود لإبلاغ شعوب العالم بصورة تامة بأهدافها وأنشطتها؛

١٠ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة تعزيز

الترتيبات الاستشارية بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الفنية الأخرى بالأمانة العامة، وبخاصة الإدارات التي تعالج قضايا التنمية؛

١١ - **تؤكد** من جديد أن مراكز الأمم المتحدة

ينبغي أن تستمر في الإعلان عن أنشطة الأمم المتحدة وإنجازاتها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر وتخفيف عبء الدين والصحة والتعليم ومحو الأمية وحقوق المرأة وحقوق الطفل ومحنة الأطفال في حالات الصراع المسلح والاستغلال الجنسي للأطفال والقضاء على الاتجار بالمخدرات والمسائل البيئية فضلا عن المسائل الأخرى ذات الصلة؛

١٢ - **ترحب** بإسهام إدارة شؤون الإعلام في

الجهود التي يبذلها الأمين العام لسد فجوة التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لدفع النمو الاقتصادي والتصدي للفجوة القائمة بين

في هذه الثورة العالمية للمعلومات والتكنولوجيا كما تصبح أكثر عدلا وإنصافا وفعالية؛

٣ - **ترحب** بانضمام ليبريا وموزامبيق إلى

عضوية لجنة الإعلام؛

٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل، فيما

يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بآء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وغير ذلك من الولايات على نحو ما حددته الجمعية العامة؛

٥ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن إعادة

توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات^(٩)، وتشجعه على مواصلة عملية إعادة التوجيه، مع التأكيد على ضرورة أن تؤخذ آراء الدول الأعضاء في الاعتبار، وتطلب إليه أن يقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين في أيار/مايو ٢٠٠١؛

٦ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون

الإعلام لتعزيز نظام الإعلام في الأمم المتحدة، وتؤكد في هذا الصدد أهمية النهج المتضافر والموجه نحو تحقيق النتائج الذي تتبعه الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة لمنظمة الأمم المتحدة العاملة في أنشطة الإعلام وتوفير الموارد لتنفيذها؛

٧ - **تؤكد** ضرورة أن تعمل إدارة الإعلام، من

خلال إعادة توجيهها، على مواصلة وتحسين أنشطتها في المجالات التي تم البلدان النامية بوجه خاص، وهم حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما فيها البلدان التي تمر بمرحلة انتقال، وضرورة أن تسهم عملية إعادة توجيهه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة؛

١٧ - **تحيط علما** مع التقدير بالجهود التي يبذلها

الأمين العام لتعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام من أجل تشكيل العناصر الإعلامية لعمليات حفظ السلام وغيرها من العمليات الميدانية للأمم المتحدة وأدائها لأعمالها اليومية، وتطلب إلى الأمانة العامة أن تواصل كفالة إشراك إدارة شؤون الإعلام فيما يتم مستقبلا من هذه العمليات بدءا من مرحلة التخطيط ومرورا بعملية التشاور والتنسيق مع الإدارة الفنية الأخرى بالأمانة العامة؛

١٨ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة

شؤون الإعلام في ميدان عمليات حفظ السلام، ودورها في عملية اختيار المتحدثين باسم عمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتشجع في هذا الصدد الإدارة على إعاره متحدثين لديهم المهارات اللازمة لأداء مهام العمليات أو البعثات؛

١٩ - **تؤكد** أن جميع منشورات إدارة شؤون

الإعلام، ينبغي لها، وفقا للولايات القائمة، أن تسد حاجة بعينها، وألا تكون تكرارا لمنشورات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة، وأن يجري إصدارها بطريقة تتسم بفعالية والتكلفة؛

٢٠ - **تحيط علما** بالجهود الدؤوبة التي يبذلها

الأمين العام لجعل مكتبة داغ همرشولد مكتبة عملية ذات امتداد عالمي توفر معلومات الأمم المتحدة وسائر المواد التي حصلت عليها إلكترونيا لعدد متزايد من القراء والمستعملين، وتطلب إليه في الوقت ذاته أن يعمل على إغناء رصيد الكتب والصحف في المكتبة، بما في ذلك المنشورات التي تتناول قضايا السلام والأمن والتنمية، بغية ضمان مواصلة دورها كمصدر سهل المنال للحصول على معلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها؛

البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز دورها في هذا المضمار؛

١٣ - **تشير** إلى قرارها ١١٣/٥٤ المؤرخ

١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن إعلان عام ٢٠٠١ سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وتشجع الأمين العام على تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام بغية نشر المعلومات عن الحوار بين الحضارات وتوجيه انتباه العالم إلى أهميته وأثره على تعزيز التفاهم، والتسامح، والتعايش السلمي، والتعاون الدولي؛

١٤ - **ترحب** بقرار إدارة شؤون الإعلام فتح

موقع جديد على الشبكة العالمية من أجل الدعاية لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تنفيذ حملة الدعاية كي تحظى السنة بأكبر دعم دولي ممكن وأن يقدم تقريرا عنها وعن متابعة جميع الأنشطة في هذا المجال إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين؛

١٥ - **تشير** إلى قرارها ٢٠٢/٥٣ المؤرخ

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٢٥٤/٥٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠ بشأن تسمية الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة لجمعية الأمم المتحدة للألفية وعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية باعتباره جزءا لا يتجزأ من جمعية الألفية، وتحيط علما بتقرير الأمين العام عن حملة الدعاية للألفية^(١) وتحتة على مواصلة تنفيذ برامج إعلامية فعالة في هذا المجال حتى يتسنى نشر نتائج مؤتمر القمة على نطاق واسع وتحظى بدعم دولي واسع؛

١٦ - **تعرب** عن تقديرها وتشجيعها للجهود التي

تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل نشر معلومات على الدول الأعضاء فيما يتصل بتعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين؛

العميق إزاء تقليص ملاك مراكز الإعلام بأكثر من ٤٠ في المائة بين أوائل وأواخر العقد الماضي، وتعترف في هذا السياق بما قدمته عدة حكومات مضيضة من إسهامات سخية، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسائر شركاء منظومة الأمم المتحدة والشركاء المحليين للحفاظ على المستوى الحالي لأنشطة مراكز الإعلام؛

٢٧ - **تخطيط علما** بتقارير الأمين العام عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام^(١٣) وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل سياسة الإدماج على نحو فعال من حيث التكلفة وحسب كل حالة على حدة حيثما أمكن، على أن يأخذ في الاعتبار آراء البلدان المضيفة ويكفل عدم تأثر استقلالية مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووظيفتها الإعلامية المتمثلة في تحقيق هدف السياسة الرامية إلى تحسين مستوى توفير الأمم المتحدة للمعلومات، وتطلب إليه في هذا الصدد، أن يواصل جهوده لمعالجة المشاكل التي تواجهها المراكز؛

٢٨ - **تخطيط علما** بتقرير الأمين العام عن إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(١٤)، وتطلب إليه أن ينفذ آراء ووجهات نظر الحكومات المضيفة المعنية التي أعربت عنها في ردودها على الاستبيان الذي وفرته الأمانة العامة وتطلب إليه أيضا أن يقدم تقريرا عن التدابير المتخذة في هذا المجال إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين؛

٢٩ - **تخطيط علما** بتقرير الأمين العام عن المبادئ التوجيهية لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام المدججة في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(١٥)؛

٣٠ - **تؤكد من جديد** دور الجمعية العامة فيما يتعلق بفتح مراكز إعلام جديدة للأمم المتحدة، وتدعو الأمين العام إلى تقديم التوصيات التي يراها ضرورية فيما يتصل بإقامة هذه المراكز وتحديد مواقعها، وترحب في

٢١ - **ترحب بإنشاء** إدارة شؤون الإعلام لدائرة أنباء الأمم المتحدة وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كافة الجهود لضمان احتواء منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما في ذلك موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات كافية وموضوعية ومنصفة حول المسائل المطروحة على المنظمة مع الحفاظ على استقلالية التحرير وحياده ودقته واتساقه التام مع قرارات ومقررات الجمعية العامة؛

٢٢ - **تخطط علما** بالجهود التي يبذلها الأمين العام لكفالة وصول ممثلي الدول الأعضاء إلى جلسات الإحاطة الإعلامية التي ينظمها مكتب المتحدث باسم الأمين العام في المقر وضمان نشر نتائج تلك الجلسات على نطاق أوسع، وتطلب إليه أن ينظر في اتخاذ مزيد من التدابير في هذا المجال؛

٢٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل أن تكون المعلومات المقدمة إلى وسائط الإعلام متوفرة للوفود بصورة كاملة وفي الوقت المناسب؛

٢٤ - **تؤكد من جديد** الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعناصر الإعلام في نشر المعلومات بصورة فعالة وشاملة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وبخاصة في البلدان التي توجد فيها حاجة إلى زيادة تفهم أنشطة الأمم المتحدة؛

٢٥ - **تؤكد من جديد** أيضا أهمية أن تلي جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام الأهداف الرئيسية بصيغتها الواردة إجمالا في تقرير لجنة الإعلام عن أعمال دورتها التاسعة^(١٦)؛

٢٦ - **تؤكد** أنه ينبغي أن تكون الموارد متناسبة مع البرامج والأنشطة المقررة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام لكفالة تنفيذها تنفيذا تاما وفعالا، وتعرب في هذا السياق عن أسفها

للاحتياجات المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٣٥ - تقر بمواصلة تعزيز التعاون بين إدارة شؤون

الإعلام وجامعة السلام في كوستاريكا بوصفها مركز تنسيق للترويج لأنشطة الأمم المتحدة ونشر مواد الأمم المتحدة الإعلامية، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تلك الأنشطة؛

٣٦ - تعرب عن دعمها الكامل للتغطية الواسعة

والدقيقة والمتساوية والفورية لأنشطة الأمم المتحدة من خلال مواصلة إصدار بلاغات الأمم المتحدة الصحفية وتحسينها، وتؤكد أهمية إصدار هذه البلاغات الصحفية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية، وتطلب إلى هيئات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة إيلاء هذه المسألة ما تستحقه من العناية؛

٣٧ - تؤكد أن الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام

المتاحة لإدارة شؤون الإعلام فعالية من حيث التكاليف والتغطية الواسعة كما أنها أداة هامة في أنشطة الأمم المتحدة، من قبيل التنمية وحفظ السلام، وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ ب؛

٣٨ - تشجع زيادة عدد برامج إذاعة الأمم

المتحدة، بجميع اللغات المتاحة، على موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية؛

٣٩ - تحيط علما بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون

الإعلام لبث البرامج مباشرة إلى محطات الإذاعة في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست، وتشدد في هذا الصدد على ضرورة التزام الحياد الموضوعية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛

هذا الصدد بالطلبات المقدمة من جامايكا وغابون وغينيا وقيرغيزستان وكرواتيا وهاييتي لفتح مراكز إعلام أو عناصر إعلامية لديها؛

٣١ - تؤكد الحاجة إلى إعادة تنشيط المراكز التي

لا تعمل في الوقت الحالي والتي سبق أن قدمت البلدان المعنية طلبات بشأنها؛

٣٢ - تشير إلى القرار ٨٢/٥٤ بء المؤرخ

٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ الذي طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام مواصلة دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بترشيد إنفاق الموارد المتاحة لجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوخي الإنصاف في ذلك الإنفاق، وتلاحظ ببالغ القلق أن هناك اختلالا بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو فيما يتعلق بالموارد المتاحة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وأن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات نظرا لأهمية هذه المسألة، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرس الحالة دراسة وافية مع أخذ جميع العوامل ذات الصلة في الاعتبار وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين؛

٣٣ - تطلب إلى الأمين العام أن ينظر في إمكانية

تعيين مدراء في مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم تدمج بعد والتي تديرها مؤقتا مكاتب البرنامج الإنمائي لكفالة استقلالية المراكز؛

٣٤ - ترحب بالإجراءات التي اتخذتها بعض الدول

الأعضاء فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي والمادي إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عواصمها المعنية، وتدعو الأمين العام إلى التشاور، من خلال إدارة شؤون الإعلام، مع الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، بشأن إمكانية تزويد المراكز بدعم إضافي وطوعي على الصعيد الوطني، آخذا في الاعتبار ألا يكون هذا الدعم بديلا عن اعتماد مخصصات كاملة

المتحدة، وتشجيع الأمين العام، من خلال إدارة شؤون الإعلام، على الاستمرار في الإفادة الكاملة من التطورات الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك الإنترنت، من أجل تحسين نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بطريقة فعالة من حيث التكلفة، وفقا للأوليات التي وضعتها الجمعية العامة ومع مراعاة تعدد لغات المنظمة؛

٤٦ - **تخطيط علما** بالجهود التي تبذلها بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإنشاء صفحات لها باللغات المحلية على الشبكة العالمية، وتشجع، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة لإنشاء صفحات لها على الشبكة العالمية باللغات المحلية للبلدان المضيفة وعلى وجه الخصوص لفائدة مراكز الإعلام التي لم تشرع بعد في العمل؛

٤٧ - **تشجيع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة جهودها لتنسيق وترشيد فحوى صفحات مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الشبكة العالمية، باستخدام نفس اللغة من أجل تعزيز الخدمات الإعلامية وتفاديا للتداخل أو التكرار؛

٤٨ - **تخطيط علما** بتقرير الأمين العام عن تطوير وصيانة وإثراء مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية بلغات متعددة^(١٧)، وتشجع الأمين العام على مواصلة جهوده لإنشاء وتعزيز مواقع الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة، وتطلب إليه مواصلة وضع مقترحات كي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين، مع مراعاة تعزيز التكافؤ بين الوحدات مما سيؤدي إلى بلوغ الهدف النهائي المتمثل في تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٤٠ - **تشجيع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة إدراج برامج خاصة تلبى احتياجات الدول النامية في البرمجة الإذاعية والتلفزيونية؛

٤١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن ينفذ بالكامل التوصيات الواردة في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ بء المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ فيما يتصل بالأخذ بالبرمجة الكاملة بالفرنسية والكريولية في برنامج عمل الوحدة الكاريبية في دائرة الإذاعة بالأمم المتحدة؛

٤٢ - **ترحب** بالتقرير المرحلي للأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي لتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي^(١٦)، وتوفير الموارد اللازمة لهذا الغرض؛

٤٣ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم تقرير مرحلي إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين عن نتائج تنفيذ المشروع النموذجي وتعلن عن عزمها القيام بدراسة التقرير النهائي عن نتائج المشروع، قبل نهاية عام ٢٠٠١ ولدى تقديم الأمين العام لهذا التقرير، وذلك بغية اتخاذ قرار بهذا الشأن خلال دورتها السادسة والخمسين؛

٤٤ - **تحث** الأمين العام على تعهد وتعزيز القدرات الإدارية، والموارد من حيث الموظفين والنواتج البرنامجية ورسائل بث إذاعة الأمم المتحدة باللغات الرسمية الست وبلغات أخرى، إذا أمكن، وذلك من أجل كفاءة نجاح المشروع النموذجي للإذاعة والقيام، لهذا الغرض، بتعزيز التنسيق بين مركز الأنباء التابع للأمم المتحدة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام فضلا عن التعاون مع الهيئات الإذاعية الوطنية والدولية في الدول الأعضاء؛

٤٥ - **تشدد** على الأهمية المستمرة لاستخدام القنوات التقليدية ووسائط الإعلام لنشر المعلومات عن الأمم

- ٤٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره، وفقا للفقرة ٤٨ أعلاه، مبادئ توجيهية تتناول تخطيط المحتوى والنشر في مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية؛
- ٥٠ - **تشدد** على أهمية إمكانية اطلاع الجمهور على مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ووثائق هيئاتها التداولية، وتشيد بمبادرة الأمين العام لإتاحة الوثائق التداولية للمنظمة من خلال موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية بجميع اللغات الرسمية؛
- ٥١ - **تعرب عن تقديرها** لإدارة شؤون الإعلام للبرنامج الجاري الذي تنفذه للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال، وتطلب مواصلة التوسع فيه بحيث يشمل عددا أكبر من المتدربين من هذه البلدان؛
- ٥٢ - **تعترف** بأهمية العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبتعاونها مع وكالات الأنباء ومؤسسات البث الإذاعي في البلدان النامية في مجال نشر المعلومات عن المسائل ذات الأولوية؛
- ٥٣ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل إتاحة أكبر قدر ممكن من فرص القيام بجولات بصحبة مرشدين في الأمم المتحدة، وكفالة الإبقاء قدر الإمكان على تميز المعارض المقامة في الأماكن العامة بالطابع الإعلامي الحدائثي الوجيه والمبتكر تكنولوجيايا؛
- ٥٤ - **تشير** إلى قراراتها المتصلة بآثار كارثة تشيرنوبيل، ولا سيما القراران ١٣٨/٥١ بء المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية
- وؤسسات وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، اتخاذ التدابير المناسبة لزيادة الوعي العام في العالم بالآثار المترتبة على هذه الكارثة؛
- ٥٥ - **تشير أيضا** إلى قرارها ١/٥٣ حاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ المتعلق بالتعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميالاتينسك الكازاخستانية التي تضررت من التجارب النووية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام، على أن تتخذ، بالتعاون مع مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، التدابير المناسبة لزيادة الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميالاتينسك واحتياجاتها؛
- ٥٦ - **تشير** إلى قرارها ٥٩/٥٣ بء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٨٢/٥٤ بء، وتحث إدارة شؤون الإعلام على اتخاذ ما يلزم من تدابير، من خلال توفير المعلومات الموضوعية وذات الصلة، لتحقيق الأهداف الرئيسية المحددة في تقرير الأمين العام عن أسباب النزاع وتعزيز إقامة سلام دائم وتنمية مستدامة في أفريقيا، والتعريف بأنشطة الفريق العامل المفتوح باب العضوية المنشأ لهذا الغرض؛
- ٥٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين، وتقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛
- ٥٨ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين؛
- ٥٩ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

- الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/50/21)؛ المرجع نفسه،
الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/51/21).
- (٣) المرجع نفسه، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢١
(A/52/21/Rev.1).
- (٤) المرجع نفسه، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٢١
(A/53/21/Rev.1).
- (٥) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٢١
والإضافة (A/54/21 و Add.1).
- (٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون،
الملحق رقم ٢١ (A/55/21).
- (٧) (A/55/415).
- (٨) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر
العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى
٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد ١، القرارات، الفرع
ثالثاً/٤، القرار ٢١/٤.
- (٩) (A/AC.198/2000/2).
- (١٠) (A/AC.198/2000/8).
- (١١) (A/AC.198/2000/10).
- (١٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والأربعون،
الملحق رقم ٢١ (A/42/21)، الفرع ثالثاً - دال، التوصية ٣٦.
- (١٣) A/AC.198/2000/3 و A/AC.198/2000/4 و A/AC.198/2000/5.
- (١٤) (A/AC.198/2000/3).
- (١٥) (A/AC.198/2000/4).
- (١٦) (A/AC.198/2000/6).
- (١٧) (A/AC.198/2000/7-A/AC.172/2000/4).
- (١٨) (A/52/871-S/1998/318).

مشروع مقرر

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام
من ٩٥ إلى ٩٧ عضواً وتعيين أرمينيا والجمهورية العربية
الليبية عضوين في لجنة الإعلام.

الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون،
الملحق رقم ٢١ (A/35/21)، المرفق، الفرع خامساً.
- (٢) المرجع نفسه، الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١
(A/36/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق
رقم ٢١ وتصويبه (A/37/21 و Corr.1)؛ المرجع نفسه، الدورة
الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ وتصويبه (A/38/21
و Corr.1 and 2)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والثلاثون،
الملحق رقم ٢١ (A/39/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الأربعون،
الملحق رقم ٢١ (A/40/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية
والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21)؛ المرجع نفسه، الدورة
الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)؛ المرجع نفسه،
الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/43/21)؛ المرجع
نفسه، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21)؛
المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١
(A/45/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والأربعون، الملحق
رقم ٢١ (A/46/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والأربعون،
الملحق رقم ٢١ (A/47/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة
والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/48/21)؛ المرجع نفسه، الدورة
التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/49/21)؛ المرجع نفسه،

المرفق الأول

البيان الذي أدلى به وكيل الأمين العام لشؤون الاتصال والإعلام لدى افتتاح الدورة الثانية والعشرين للجنة الإعلام

١ - إنه ليسعدني ويشرفني أن أحاطب لجنة الإعلام مرة أخرى وهي تبدأ دورتها الثانية والعشرين. وأود أن انتهز هذه الفرصة لأهنئ المقرر المنتخب حديثا السيد يايان موليانا من إندونيسيا. وفي الوقت ذاته يجب أن أحيي مقرر اللجنة الذي انتهت مدة خدمته السيد سيدهارتو ريزا سوريو ديورو من إندونيسيا والذي عمل بطريقة تدعو للإعجاب في المكتب لعدة سنوات وأتمنى له كل النجاح في مهمته الجديدة.

٢ - واسمحوا لي أن أشكر أيضا الرئيس الموقر السيد الحسن زهيد وأعضاء المكتب الآخرين لجهودهم التي أدت إلى زيادة تعزيز روح التعاون بين اللجنة والإدارة سعيا لتحقيق أهدافنا المشتركة. وأنا أتطلع إلى المداولات أثناء دورة هذه السنة وآمل في الحصول على توجيه مستمر لتحديد مسار الإدارة في المستقبل بنفس روح التوافق في الآراء الذي ساد عمل اللجنة.

٣ - لقد أطلعت اللجنة على كثير من الإجراءات الجارية حاليا لإعادة توجيه أنشطة إدارة شؤون الإعلام سعيا لتحقيق الأهداف التي حددها الأمين العام لإصلاح المنظمة. وتبين التقارير التسعة المعروضة عليكم، التي أعدت بناء على طلب الجمعية العامة وهذه اللجنة، طبيعة هذه الإصلاحات وتقدم تفاصيل أيضا عن جوانب محددة من عمل الإدارة.

٤ - لقد استرشدت جميع هذه الجهود بقيادة الأمين العام وبعترافه الواضح بالدور المركزي الذي يقوم به الإعلام والاتصالات في عمل المنظمة ككل. وفي الوقت الذي يمنح فيه الأمين العام الأولوية لإعادة تشكيل الأمم المتحدة لتلبية طلبات عالم ذي طبيعة ليست دولية فحسب بل عالمية بالضرورة يجب أن تستجيب إدارة شؤون الإعلام بطريقة فعالة لهذا التحول. وكنتيحة لذلك تعمل الإدارة على وضع استراتيجيات خلاقة وشراكات جديدة وهي تستفيد بالكامل من تكنولوجيا المعلومات الحديثة بغرض ربط المنظمة بطريقة أفضل مع جميع شعوب العالم وهو هدف أدرك جيدا أن اللجنة ملتزمة به بشدة أيضا.

٥ - دعوني الآن أشير إلى مجموعة رئيسية من الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة حديثا وهي تمثل جوهر التغييرات الجارية لكي نجعل من جهودنا عالمية حقيقة. فقبل أربعة أسابيع مضت قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة تقريرا مهما يتعلق بالألفية. واهتماما بإصدار هذه الوثيقة المهمة تمت تعبئة جميع قدرات الإدارة لكفالة نشره على أوسع نطاق ممكن. ولكن

وفي الوقت ذاته نفذنا عددا من الإجراءات التي لم يسبق لها مثيل من أجل توصيل رسالة الأمين العام إلى الشعوب في جميع أنحاء العالم بطريقة أكثر فاعلية.

٦ - كان أحد هذه الأساليب الجديدة هو القرار المتعلق ببث كلمة الأمين العام ومؤتمره الصحفي عن طريق الساتل إلى وسائط الاتصال على نطاق العالم ومن خلال النقل عن طريق الفيديو إلى تجمعات خاصة نظمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عشرة مواقع في العالم. وكان من بين هذه التجمعات الرفيعة المستوى تجمع عُقد في لومي برئاسة رئيس وزراء توغو. وتمت الترتيبات لكل من هذه التجمعات غير الرسمية والمذيعين الذين يتلقون المدخلات التلفزيونية عن طريق الساتل لتقديم ترجمة فورية عن بُعد لمؤتمر الأمين العام الصحفي باللغات الرسمية الست.

٧ - وكان إجراء آخر يتعلق بإحاطات تضمنت معلومات أساسية أصبحت تجري بانتظام حاليا للمراسلين الموجودين بالمقر الرئيسي قبل وقوع أي حدث مهم. ومن خلال استغلال تكنولوجيا الاتصالات المتاحة حاليا نظمنا أربع إحاطات إعلامية إضافية قدمها المستشار الخاص للأمين العام لرؤساء التحرير وكتّاب الأعمدة والمراسلين في كل واحدة من المناطق الأخرى في أفريقيا وآسيا وأوروبا والأمريكتين.

٨ - لقد انعكس أثر هذه الجهود بشكل واضح في التغطية الإعلامية التي شملت حيزا ملحوظا لم يسبق له مثيل لهذا التقرير. فقامت أكثر من ٢٥ مؤسسة إذاعية وتلفزيونية وشركة رئيسية لتوزيع الأخبار مثل شبكة C.N.N والإذاعة الأمريكية وتلفزيون رويترز وتلفزيون الأسوشيتدبريس بنقل بيان الأمين العام أو أجزاء منه. وتمت ترتيبات أيضا مع اتحاد الإذاعة الأوروبي الذي قدم نقلا حيا للبيان كله وللمؤتمر الصحفي مشكورا واستخدم ١٥ من أعضائه الذين يتجاوزون الحدود الأوروبية أجزاء منه. وقدم التلفزيون اللبناني وتلفزيون الجزيرة ومؤسسة الإذاعة في جنوب أفريقيا بثا حيا للبيان وللمؤتمر الصحفي. وفضلا عن ذلك، قدمت إذاعة الأمم المتحدة تغطية لتقرير الأمين العام وقامت بنشره على ٣٧ محطة إذاعية في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وشمال أمريكا وجنوب أمريكا ومنطقة البحر الكاريبي بست لغات.

٩ - وذكرت مراكز الإعلام التي قامت بدور رئيسي في هذا البث أن ما يزيد عن ٦٦ محطة تلفزيونية و ٩٢ برنامجا إذاعيا قد غطت البث في ٢٩ بلدا إضافة إلى أكثر من ٢٨٠ مقالا صحفيا نُشرت في ٥٨ بلدا استنادا إلى المواد الصحفية التي قامت الإدارة بإتاحتها ونشرها على الصعيد العالمي.

١٠ - وسيستبح مؤتمر القمة للألفية وجمعية الألفية فرصا نادرة إضافية للإدارة لإيجاد دعم عالمي بحق لأهداف المنظمة يقوم على قاعدة عريضة. وبالإضافة إلى استخدام مؤتمر القمة للألفية وجمعية الألفية لتحقيق هذه الأهداف تركز الإدارة أيضا على تنفيذ حملة ترويجية تستخدم مناسبة الألفية الجديدة لاستشراف كثير من الإنجازات والقدرات المتوفرة لمنظمتنا.

١١ - وسوف تركز الحملة، وهي تستخدم شعار "الأمم المتحدة تعمل" على نقل قصة الأمم المتحدة إلى مجموعة واسعة من المستمعين بطريقة بسيطة وجذابة. وسوف تستخدم هذه الحملة الجديدة صوراً مرئية أساساً كالمصققات التي تُعرض في الأماكن العامة وفي الإعلانات التلفزيونية والإذاعية وذلك لشرح الطريقة التي تعمل بها الأمم المتحدة لمكافحة الفقر والمرض ومن أجل تعزيز السلام والتنمية وتحقيق المساواة للمرأة وحماية البيئة على سبيل المثال. وستبرز بعض المواد أناساً عاديين ممن تأثرت حياتهم بطريقة إيجابية في حين تركز مواد أخرى على شخصيات محلية ودولية مشهورة. وستقوم جميع المواد بتوجيه القراء إلى صفحة استقبال خاصة على الشبكة العالمية تسلط الضوء على القصص الحقيقية التي استطاعت بها الأمم المتحدة إحداث التغيير في حياة الناس. وسيتم إدماج نهج "الأمم المتحدة تعمل" في كثير من المواد والأحداث الترويجية في فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في كل من المقر الرئيسي ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في الميدان.

١٢ - ومثلما تمت الإشارة إليه من قبل فإن أحد الأهداف الرئيسية لتركيزنا الحالي هو تعزيز قدرتنا على التغطية الإعلامية على الصعيد العالمي. وسوف يسعدكم في هذا الصدد أن تعلموا أن جهداً كبيراً يُبذل حالياً لإنشاء عملية إخبارية متكاملة ومتعددة الوسائط تستطيع نقل أخبار الأمم المتحدة مباشرة إلى وسائط الإعلام على نطاق العالم. وتقوم الإدارة حالياً بإصدار مواد إخبارية ممتازة لكل واحدة من وسائط الإعلام التقليدية ولكننا نحتاج، كما هي الحال مع وسائط الاتصال التي نحاول خدمتها، اعتماد نهج متكامل يشمل مجالات أربعة هي التلفزيون والإذاعة والطباعة وخدمات الإنترنت. وسيكون الناتج المتكامل هو الهدف النهائي لدائرة الأخبار التابعة للأمم المتحدة التي نأمل في تدشينها في وقت لاحق من هذه السنة. وستقوم دائرة الأخبار أولاً بنقل أهم التطورات في أخبار الأمم المتحدة في اليوم عن طريق البريد الإلكتروني والفاكسميلي عند الضرورة وتشير إلى توفر المواد السمعية والبصرية. وسيتم تنظيم دائرة الأخبار على خطوط إقليمية وموضوعية لضمان أن تكون معظم عناصر الأخبار ذات اهتمام مباشر للمستفيدين. وقد أعربت وسائط الاتصال بالبلدان النامية التي توجد فيها إمكانات محدودة لتقديم تغطية مباشرة للأمم المتحدة عن الحماس بصفة خاصة لهذه الدائرة المرتقبة.

١٣ - ينبغي أن أذكر في هذا الصدد أننا قد افتتحنا منذ ستة أشهر مضت مركز أخبار الأمم المتحدة على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت. ويتم عرض أخبارنا كما هي على مدار اليوم. وأثبتت هذه المبادرة جماهيريتها وأنها وسيلة فعالة تستخدمها دائرة أخبار الأمم المتحدة لتقديم تغطية يومية لأنشطة المنظومة الشاملة كما أصبحت المصدر الرئيسي لبعض الأخبار لوسائط الإعلام.

١٤ - وكجزء من هذا التوجه الإقليمي تقترح الإدارة أيضا إرسال مُنتج تلفزيوني وإذاعي واحد على أساس تجريبي إلى الميدان لتعزيز الروابط مع وسائط الإعلام الإقليمية وللحصول على مدخلات أكبر من الميدان لإنتاجنا في المقر الرئيسي الذي يوزع على نطاق عالمي. وقد اخترنا أفريقيا لتصبح قاعدتنا الأولى لهذا المشروع التجريبي المقترح نظرا للأولوية الكبيرة التي توليها الجمعية العامة ومجلس الأمن والأمين العام ومعظم صناديق وبرامج الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لهذه القارة.

١٥ - وكما تعلمون فإن إدارة شؤون الإعلام نفذت برنامجين ناجحين للغاية للإحاطات رفيعة المستوى لكبار رؤساء التحرير في الولايات المتحدة الذي حضروا إلى المقر الرئيسي للأمم المتحدة على حسابهم الخاص. وتشكر الإدارة الأمين العام ونائبة الأمين العام ورؤساء صناديق وبرامج الأمم المتحدة ومعظم وكلاء الأمين العام لمشاركتهم التي أدت إلى ظهور مجموعة من مقالات التأييد الرائعة ونشرت في صحف توزع على نطاق البلاد مثل لوس أنجلوس تايمز وشيكاغو تريبيون وبوستون جلوب وفلادلفيا إنكوآيرر.

١٦ - ويسرني الآن أن أبلغكم بأننا قد حصلنا على موارد من خارج الميزانية تتيح لنا تنفيذ برنامجين مماثلين لمجموعة من الصحفيين من أفريقيا وآسيا. ونأمل في جمع أموال لتنظيم ممارسة مماثلة للصحفيين من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في السنة القادمة.

١٧ - استمرت الجهود أيضا لتحسين المرافق للصحفيين الدوليين المقيمين في مراكز العمل الرئيسية الأخرى. فعلى سبيل المثال جرت تحسينات مهمة في مكتب الأمم المتحدة في فيينا في منطقة عمل الصحفيين منذ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وتتواصل الجهود لتأمين حيز مكاني إضافي للصحفيين المعتمدين.

١٨ - دعوني أعود الآن إلى الجهد الرئيسي المبذول حاليا في إذاعة الأمم المتحدة. ومثلما أكدت هذه اللجنة مرارا ومثلما أشارت إلى ذلك الدول الأعضاء في قرار الجمعية العامة ٨٢/٥٤ بء الذي اعتمد في السنة الماضية "بأن الإذاعة من أكثر وسائط الإعلام المتاحة لإدارة شؤون الإعلام فعالية من حيث التكاليف والتغطية الواسعة". يسرني أن أذكر بالتالي أن الإدارة سوف تخطو خطوة كبيرة إلى الأمام هذه السنة لنشر أخبار التطورات الرئيسية

على محطات الإذاعة على نطاق العالم مباشرة وباللغات الرسمية الست. ومما يؤكد ترجمتنا لالتزامنا بالمشروع حقيقة أننا قد أعدنا من أجله مبلغ ٣٠٠ ٧٦٠ ١ دولار من الميزانية البرنامجية المعتمدة للإدارة لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

١٩ - ومثلما يشير إليه تقرير المشروع النموذجي لتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي (A/AC.198/2000/6) المعروض عليكم فإن هذا العمل ما كان يمكن تحقيقه بدون مجموعة الشراكات التي أنشأناها مع محطات وشبكات الإذاعة المحلية والوطنية والدولية في جميع المناطق. وقد أعربت أكثر من ١٠٠ محطة في ٥٨ بلدا حتى الآن عن رغبة واضحة في هذا المشروع الجديد. فاسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن أعبر عن تقدير الإدارة لجميع الدول الأعضاء التي قدمت دعمها لهذا المجهود. كما أود أن أنتهز هذه الفرصة أيضا لأكرر دعوتي إلى أعضاء لجنة الإعلام الموقرين وإلى الدول الأعضاء عموما لتقديم مساهمات نقدية وعينية لتعزيز هذا العمل ومواصلته.

٢٠ - إن التغطية التلفزيونية الواسعة التي نقدمها والتي تشمل برنامج C.N.N الأسبوعي (التقرير العالمي) معروفة تماما لديكم. ولكن هناك تحديات كبيرة تواجهنا ولا سيما في فترة السنتين هذه التي تشهد تغييرات متسارعة في التكنولوجيا. فخلال خمس سنوات فقط على سبيل المثال سوف يتعين علينا أن نضمن تحول تشغيلنا التلفزيوني إلى النموذج الرقمي الذي سيصبح إلزاميا في هذا النشاط وهو تشغيل مكلف لا شك. إنني أقترح إجراء دراسة شاملة لاحتياجات الإدارة من التكنولوجيا ليس فقط من أجل التلفزيون ولكن لجميع وسائط الإعلام حتى نستطيع وضع خريطة للمسار الذي سوف نتخذه ونضمن توجيه خططنا وبرامجنا التدريبية وفقا لذلك. إن هدفنا حاليا وسيظل هو كفالة الوصول إلى المستمعين في كل منطقة بأكثر الوسائل التكنولوجية الفعالة والملائمة المتاحة لهم.

٢١ - إن تركيزنا على وسائط الإعلام التقليدية هذه والتي نخصص لها أكثر من ٩٠ في المائة من مواردنا لا يقلل بأي حال من الأحوال من التزامنا بالاستغلال الكامل للتغطية بشبكة الإنترنت قوية التأثير. وبقدر ما تسمح به مواردنا نقوم بعرض منتجاتنا على شبكة الإنترنت بجميع وسائط الإعلام التقليدية. وفي الواقع فقد أصبحت المنتجات السمعية والبصرية ملمحا لا غنى عنه لشبكة الإنترنت وعلى نحو متسارع. ونحن مدركون تماما بالطبع أن فرص الوصول إلى شبكة الإنترنت توجد أساسا في العالم الصناعي ولكن لن يبعد اليوم الذي تصبح فيه هذه الوسيلة قناة لنقل أجود الأصوات والصور نوعية إلى غرف المعيشة على نطاق العالم ونود أن نكون مستعدين للاستفادة من هذه الفرصة عند توفرها.

٢٢ - إن شعبية موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية لا تزال تنمو بخطى خرافية. فيستقبل موقع الأمم المتحدة على الشبكة اليوم أكثر من مليون زيارة يوميا ومن المتوقع أن يزيد عدد الزيارات عن ٣٠٠ مليون زيارة من ١٤٨ بلدا في عام ٢٠٠٠. ولا تزال شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة شؤون الإدارة والتنظيم شريكا حيويا لنا في هذا المجال وفي جميع الابتكارات التكنولوجية التي أدخلتها إدارة شؤون الإعلام.

٢٣ - أضاف موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية على مدى الشهور القليلة الماضية ثروة كبيرة من المواد بجميع اللغات الرسمية. وتشمل المواقع الجديدة التي بدأ تشغيلها مؤخرا موقع مؤتمر القمة للألفية وبيت لحم عام ٢٠٠٠ وإنهاء الاستعمار. وسيتم تشغيل موقع جديد للدعاية لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات.

٢٤ - وتتوفر أيضا على موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية جميع قرارات مجلس الأمن. ويقوم مركز جديد للتوثيق بتوحيد جميع وثائق الهيئات التداولية المتاحة حسب الجهاز الرئيسي. ومن المتوقع بنهاية السنة أن تكون جميع وثائق الهيئات التداولية متاحة من خلال إعادة التصميم لوصلة بينية مما سيعزز فرص الوصول إليها بطريقة كبيرة.

٢٥ - تعمل الإدارة حاليا على إعادة تصميم صفحة الدخول الرئيسية على موقع الشبكة انسجاما مع مفهوم المعاملة المتساوية لجميع اللغات الرسمية ولجعلها أكثر فائدة للمستخدم. كما تعمل أيضا حاليا مع الإدارات داخل الأمانة العامة لزيادة تعزيز نشاط المنظمة المتعلقة بالسياسة. والتحدي الوحيد الذي يصعب التفاوض بشأنه هو التكافؤ بين اللغات نظرا للاحتياجات الكبيرة من الموارد اللازمة لهذا المسعى. ويقدم تقرير الأمين العام عن تنمية وصيانة وإثراء مواقع الأمم المتحدة على شبكة الويب العالمية باللغات المتعددة (A/AC.198/2000/7) لمحة عن الحالة الراهنة ويقدم عرضا للإجراء المحتمل.

٢٦ - لقد شاهدنا إنشاء خمس بعثات سياسية وبعثات أمم متحدة لحفظ السلام منذ اجتماع اللجنة في السنة السابقة. وتشمل البعثات جميعها عنصرا إعلاميا وأصبح دعم هذه العناصر أحد الأنشطة الرئيسية للإدارة. وفي آذار/مارس على سبيل المثال أرسل فريق لتقييم الاحتياجات إلى سيراليون لتعزيز عنصر الإعلام ببعثة الأمم المتحدة في سيراليون الذي سيشمل إذاعة تستخدم المعدات المملوكة للمحطة التي كان يتم تشغيلها في السابق كجزء من بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢٧ - وفيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية بشأن قضية فلسطين أقامت الإدارة معرضا جديدا للصور بعنوان "الأمم المتحدة وقضية فلسطين" جرى افتتاحه في كانون الأول/ديسمبر ويشكل الآن جزءا من مسار الزيارات. ومرشد. وستعرض نسخة باللغة الفرنسية للمعرض في

المقر الرئيسي لليونسكو في وقت لاحق من هذا الشهر. وتعمل الإدارة أيضا لتنفيذ حملة تهدف للدعاية لهذا الشهر بوصفه يمثل الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وانتهت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ فترة التدريب لستة صحفيين فلسطينيين والتي كانت قد أعقبت شهرين من تقديم الإحاطات وحلقات العمل في المقر الرئيسي وفي محطة C.N.N بأطلنطا وبجامعة كولومبيا.

٢٨ - وقامت إدارة شؤون الإعلام، وهي تعمل على نحو وثيق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بوضع وتنفيذ استراتيجيات إعلامية أفضت إلى دورتين استثنائيتين للجمعية العامة من المقرر عقدهما في الشهر المقبل عن المرأة وعن التنمية الاجتماعية على التوالي. ويمثل إنشاء صفحات استقبال خاصة على شبكة الويب لهذين الحداث القادمين ملمحا جديدا تستخدمه الإدارة لزيادة الوعي بالقضايا قبل تنفيذ الحداث.

٢٩ - وركزت الإدارة أيضا جهودها، من خلال التعاون الوثيق مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، على المسائل المتصلة بحقوق الإنسان ومن بينها المؤتمر العالمي لمكافحة الفقر الذي سيعقد في عام ٢٠٠١. وسلطنا كذلك الأضواء على الأنشطة المتصلة بمبادرات الأمين العام تجاه الأعمال التجارية وتجديد دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٣٠ - وتواصل الإدارة تعزيز شراكها مع المجتمع المدني ولا سيما المنظمات غير الحكومية. وتطلب هذه المنظمات غير الحكومية بأعداد متزايدة الدخول في شراكات مع إدارة شؤون الإعلام. ووصل عدد المنظمات التي حصلت على مركز الشريك منذ كانون الأول/ديسمبر، إلى ٥٩ منظمة من ١٨ بلدا. وما الشراكات القائمة بين الإدارة ومنظمات غير حكومية من أوروبا الشرقية بما في ذلك شراكات مع عدد متزايد من منظمات غير حكومية من بلدان نامية، سوى علامة تشير إلى تعاظم عدد المنظمات غير الحكومية من تلك المنطقتين.

٣١ - وتتيح الإدارة للمنظمات غير الحكومية عددا متزايدا من الفرص لتحسين قدراتها على نشر المعلومات والمشاركة في أعمال المنظمة من خلال مواقعنا المخصصة على الإنترنت لشركائنا من المنظمات غير الحكومية. وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، بدأنا في تنظيم مجموعة من حلقات العمل في مجال الاتصالات كل ثلاثة أشهر تقدم معلومات مباشرة وعملية عن تكنولوجيا المعلومات الجديدة ووسائل الاتصالات التقليدية منها والجديدة وغير ذلك من سبل تعزيز الشراكات القائمة.

٣٢ - وسيركز المؤتمر الثالث والخمسين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية الزمعه عقده من ٢٨ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠، على "التضامن العالمي: الطريق إلى السلام والتعاون الدولي". وينظر إلى هذا المؤتمر باعتباره جسرا يصل منتدى ألفية

الاجتماع المدني المزمع عقده فيما بعد في أيار/مايو بمؤتمر قمة الألفية، الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر، وسيركز المؤتمر المشترك على زيادة الشراكات بين الأمم المتحدة والاجتمع المدني.

٣٣ - وتواصل المنظمة أيضا تقديم معلومات على نحو مباشر إلى الجمهور من خلال عدد من الأنشطة التي لا تنفك تشمل المداولات المنقولة مباشرة من الأمم المتحدة إلى الطلبة عبر الفيديو وبرنامج جولات الزوار بصحبة مرشد. ونحن نعمل أيضا مع رابطة الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية لإنتاج شرائط فيديو ومواد للمقررات الدراسية لنموذج محاكاة الأمم المتحدة تهدف إلى تعزيز الخبرات التي تتيحها برامج نموذج محاكاة الأمم المتحدة في مجالي المحاكاة والتدريس، ونشر تلك الخبرات في كامل أنحاء أمريكا الشمالية وأماكن أخرى. وتستضيف الإدارة الآن مؤتمرات سنوية للمربين والطلبة لتمكين الأساتذة والطلبة من فرص التعرف مباشرة على الأمم المتحدة ومواردها التعليمية.

٣٤ - وواصلت الإدارة أيضا تنظيم المناسبات والمعارض الخاصة بشأن المواضيع التي وضعت في عهدها كالاحتفال في كانون الأول/ديسمبر باليوم العالمي لمكافحة الإيدز والاحتفال قبل بضعة أسابيع بيوم الأرض والاحتفال باليوم العالمي للبيئة في حزيران/يونيه.

٣٥ - وكان برنامجنا السنوي لتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية مفيدا في بناء شبكة من فنيي وسائط الإعلام العاملين في الميدان القادرين على المساعدة على زيادة الوعي بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في العالم النامي. وقد شارك حتى الآن في هذا البرنامج ٣٠٣ صحفيين من ١٣٣ بلدا، وعلى هامش احتفالنا باليوم العالمي لحرية الصحافة، سنحتفل في ٣ أيار/مايو بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء هذا البرنامج.

٣٦ - وقد أصبح المنتدى العالمي للتلفزيون معترفا به بوصفه مناسبة كبيرة لمناقشة مسائل البث الإذاعي الدولية. وسينظر منتدى هذه السنة في كيفية التقريب بين التلفزيون والإنترنت وإيجاد سبل لسد "الفجوة الرقمية" بينهما كوسيلة لزيادة النمو الاقتصادي.

٣٧ - وإذا استفادت الإدارة من الابتكارات التكنولوجية في ميدان النشر، فقد بسطت منشوراتها المتكررة، مستخدمة في ذلك الإمكانيات الإلكترونية، حيث نزعنا عنها "طابعها الانفرادي" القديم وحولتها إلى مجموعة مصادر يتيسر الاطلاع عليها على نطاق واسع لاستقاء المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة. ودخلنا أيضا في مشروع لجمع تاريخ المنظمة المدون في المجلدات الـ ٥٠ الأولى من حولية الأمم المتحدة، في قرص CD-ROM. وبالإضافة إلى ذلك، لم تعد نشرة Development buisness متوفرة على الإنترنت فحسب، بل

وأصبحت كذلك تدر إيرادات من الاشتراكات في نسختها الإلكترونية. وعززت كل من نشرتي "وقائع الأمم المتحدة" و "انتعاش أفريقيا" صفحاتهما على الإنترنت.

٣٨ - ونشير إلى ما أحرزناه من تقدم فيما يتعلق بمنشوراتنا المتكررة. فقد تداركنا في العام الماضي التأخر المتراكم في إنجاز أعداد "حولية الأمم المتحدة". ولا تزال نشرة "وقائع الأمم المتحدة" منتدًى للحقائق والآراء والمناقشات المتصلة بمنظومة الأمم المتحدة وتجتذب هذه النشرة عددا متزايدا من المساهمين المرموقين ووردت إلينا شهادات من واضعي السياسات وعموم الجمهور على حد سواء، بشأن ما مجلة "إنعاش أفريقيا" من أثر ساعد في فهم التطورات التي تحصل في أفريقيا والعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في هذه القارة.

٣٩ - وفي آذار/مارس، نظمت الإدارة أيضا اجتماعا مشتركا بين الإدارات والوكالات بشأن رسم الخرائط وعلم المعلومات الجغرافية. وقد جاءت هذه المناسبة لتكفل جهودا بذلت طوال عدة سنوات لجمع الزملاء داخل منظومة الأمم المتحدة للنظر في المسائل المشتركة التي تؤثر على عمل المنظمة في هذه الميادين، ولاتخاذ خطوات صوب وضع سياسات وإجراءات تطبق على نطاق المنظومة فيما يتعلق بتناول المعلومات الجغرافية.

٤٠ - وفي مجالي المبيعات وتسويق المنشورات، تستفيد الإدارة من التكنولوجيا الإلكترونية لزيادة النشر والمبيعات. ففي آذار/مارس مثلا، تم بالتعاون مع مكتب الشؤون القانونية لإصدار مجموعة من معاهدات الأمم المتحدة توزع على أساس الاشتراك. واستجابة لرغبة الجمعية العامة، توفر الخدمة الجديدة للمشاركين إمكانية الوصول الفوري إلى مجموعة واسعة من المعاهدات الدولية. ويتيح المشروع للحكومات والوكالات المتخصصة وبعض المكتبات الودیعة، إمكانية الحصول على تلك المجموعة مجانا، في حين تتأني في نفس الوقت إيرادات من الزبائن الآخرين لقاء اشتراكهم. وتقدم للبلدان النامية والمنظمات التي لا تتوخى الربح أسعار خاصة. وقد أثمر تجديد محل بيع الكتب التابع للأمم المتحدة أرباح فورية حيث كانت المبيعات التي حققت في عام ١٩٩٩ ثاني أعلى مبيعات تحقق على الإطلاق.

٤١ - ويسر مكتبة داغ همرشولد أن تعلن أنها تفتح للجمهور موقعها UNBISNET. وبهذه الخدمة الجديدة، تصبح قواعد بياناتها الرئيسية متاحة على الإنترنت في برنامج يشمل تلك البيانات بما فيها من ملفات بيلوغرافية وسجلات تصويت ودليل للكلمات المدلى بها. وكان هذا الموقع قد فتح للمجموعات التقليدية من المستعملين ابتداء من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وابتداء من هذا الشهر، يصبح هذا الموقع متاحا أمام المكتبات الودیعة وسيفتح قريبا لعموم الجمهور.

٤٢ - ولتيسير الوصول بعدة لغات إلى المواضيع التي تشملها قواعد بياناتها وغيرها من قواعد بيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك نظام الأقراص الضوئية، تقوم المكتبة بترجمة معجم نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية المتاح بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، إلى اللغات الرسمية المتبقية.

٤٣ - ولا ينفك يتزايد عمل اتحاد الأمم المتحدة وهو عبارة عن نشاط مشترك بين عدة وكالات وأصبح يضم حاليا ٣٧ عضوا ويقدم منتجات من ١٣ بائعا. وبعد أن انضمت إليه مؤخرا المكتبة المشتركة بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، أصبحت بعض المنتجات تصل إلى جمهور محتمل يزيد عدده على ٦٥ ٠٠٠ شخص.

٤٤ - وفي إطار الجهود التي تبذلها المكتبة لتوثيق صلة الأمم المتحدة بشركائها في المجتمع المدني، عززت برنامجها للاتصال بالمكتبات الودية التي يصل عددها حاليا إلى ٣٨٤ مؤسسة موزعة على ١٤٣ بلدا وإقليما، حيث قامت المكتبة بزيادة أنشطتها في مجالي التدريب والنشر. وبالتعاون مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وخدمات الأمم المتحدة، نظمت أربع حلقات عمل لفائدة المكتبات الودية في البلدان النامية مع التشديد على التدريب المباشر في استخدام موارد الأمم المتحدة المتاحة على الإنترنت. وستعقد، في هذه السنة، حلقتا عمل إضافيتان، واحدة لفائدة بلدان رابطة الدول المستقلة، في موسكو في أيار/مايو، والأخرى في إسلام آباد، في آب/أغسطس، لفائدة بلدان جنوب غرب آسيا.

٤٥ - وفيما يتعلق بشبكة مراكز وخدمات ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام، يسرني أيضا أن أشير إلى التقدم الكبير المحرز في تطبيق الابتكارات التكنولوجية، مما كان لها تأثير كبير في عملياتنا في كامل المناطق. وزادت وصلات البريد الإلكتروني التي أنشئت، من سرعة نقل المعلومات وبنها فيما يعد تطورا استقبلته وسائط الإعلام بالترحيب. وقد بلغ حتى الآن عدد المراكز التي أنشأت مواقعها الخاصة على الإنترنت ٣٠ مركزا ووصل عدد اللغات التي تستخدمها مختلف هذه المراكز إلى ٣٠ لغة.

٤٦ - وتولت مراكز الأمم المتحدة للإعلام المطلع موظفوها إطلاعاً عميقاً على واقع المناطق التي يعملون فيها، إلى نقل رسائل الأمم المتحدة إلى الأوساط المحلية وتكييفها بما يناسب تلك الأوساط. وكانت للعلاقات الوثيقة التي نسجتها مع وسائط الإعلام الوطنية والإقليمية، وعززتها عبر سنوات من التعاون، قد مكنت من تغطية مبادرات الأمم المتحدة على نحو يثير الإعجاب كما ثبت مؤخرا بإصدارها لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة الألفية.

٤٧ - وتتيح، سرعة الانسلاخ عبر البريد الإلكتروني فرصاً جديدة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام لمشاركة القدرات المتاحة محلياً لترجمة ما يتم إنتاجه في المقر من مواد باللغة الانكليزية.

٤٨ - وعلى نحو ما رأيتم في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة (A/AC.198/2000/3) و (A/AC.198/2000/5) المعروضة أمامكم، فإن تعزيز العلاقات بين الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو إحدى أولوياتنا وقد أعيد تنشيط هذه الشراكة بدعم كامل من المدير الجديد للبرنامج الإنمائي. وتشكل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في معظم البلدان سواء كان على رأسها منسق مقيم أو مدير من إدارة الإعلام، جزءاً لا يتجزأ من الفريق القطري وهي غالباً ما تكون على رأس الجهات التي تتولى وضع الاستراتيجيات الإعلامية الوطنية لأسرة الأمم المتحدة ككل. وفي هذا الصدد، نظمت إدارة الإعلام بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في آذار/مارس الماضي في نيويورك أول اجتماع يعقد على الإطلاق بين مديري مراكز الإعلام والمنسقين المقيمين العاملين في برنامج الأمم المتحدة واستغرق هذا الاجتماع المتمرّجداً ثلاثة أيام.

٤٩ - وفي الختام، أتطلع إلى سماع أفكاركم واقتراحاتكم لمساعدة إدارة الإعلام على تحسين إبلاغ رسالة الأمم المتحدة إلى عموم الجمهور. وتكتسي دورتنا لهذه السنة أهمية خاصة لأن توصياتكم ستنظر فيها جلسة الألفية وستساهم كثيراً في تحديد دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين.

البيان الذي أدلى به رئيس لجنة الإعلام في افتتاح دورة اللجنة الثانية والعشرين

١ - ينبغي لهذه الدورة الثانية والعشرين للجنة الإعلام أن تطبع بطابعها مرحلة أساسية من تاريخ اللجنة وأن تساهم في إعلاء صوت الأمم المتحدة وإبلاغه إلى كل مكان في العالم. ذلك أن نتائج دورتنا لعام ٢٠٠٠ وما سنتخذه من توصيات حتى ١٢ أيار/مايو، ستنقل إلى جمعية الألفية التي ستبدأ أعمالها في ١٥ أيلول/سبتمبر للنظر في دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين. وانطلاقاً من هذا المنظور، ينبغي لأعمالنا أن تنطوي على بعد تاريخي، إذ أنها ستؤثر في السياسة الإعلامية التي ستتتبعها المنظمة للقرن المقبل الذي قال عنه الأمين العام السيد كوفي عنان، إن الإنسانية دخلت فيه عصر "العولمة" بعد عصر "الألفية".

٢ - وإذ يعي مكتب اللجنة الأهمية التي يكتسبها مؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية بالنسبة للمستقبل، فقد ظل يبلغ بانتظام السيد كينساكو هوغن الأمين العام المساعد لشؤون الاتصال والإعلام بتطور الاستراتيجية التي تنتهجها إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة لكفالة أن يلقي مؤتمر قمة الألفية دعماً كبيراً من الرأي العام الدولي.

٣ - وإذ يرى المكتب أن الحملة الإعلامية بشأن الألفية أولى أولويات عام ٢٠٠٠، فقد طلب أن يعهد إلى لجنة الإعلام رسمياً بهذا الموضوع لمناقشته في دورتنا الحالية. ولذا، طلبنا في شباط/فبراير من الأمانة العامة، أن تعد تقريراً تكميلياً يكرس للحملة الإعلامية بشأن موضوع الألفية. ويرد هذا التقرير في الوثيقة A/AC.198/2000/10 وهو سيكون قطعاً إحدى الدعائم الهامة التي ستركز عليها المناقشة العامة التي نحن بصدد إجرائها الآن والمناقشة العامة التي سنجرىها في إطار الجمعية العامة عندما تعد الوفود مداورات مؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية.

٤ - وستواصل لجنة الإعلام جهودها لتعزيز العمل الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام لتعبئة شعوب الأمم المتحدة وراء منظمة الأمم المتحدة وأهدافها. ولذا، عرضت اللجنة ثمانية تقارير أخرى للأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام. ويمثل التقرير المتعلق بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجالي الإعلام والاتصالات، نوعاً ما الإطار المفاهيمي لجميع التقارير الأخرى وينبغي بالتالي أن ينظر فيه على سبيل الأولوية. ويتناول هذا التقرير الذي عمم في المواعيد المناسبة، آخر ما تم إنجازه فيما يتعلق بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة وهو يقوم دليلاً على أن الأمانة العامة عرفت كيف تستفيد من المبادئ التوجيهية التي زودتها بها لجنتنا في مجال الإعلام.

٥ - وقد وافقت الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ على برنامج إدارة شؤون الإعلام لهذا العام والعام المقبل فضلا عن الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذه في قرارها ٢٤٩/٥٤ المتعلق بمشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ (في الجزء السابع الذي يشمل الباب ٢٦). وهكذا، زودت الدول الأعضاء الإدارة بالموارد المالية ويحق لنا أن نأمل أن يتم تنفيذ جميع المهام التي أوكلت إليها.

٦ - وفيما يتعلق بالمستقبل، قدمت الجمعية العامة إلى إدارة شؤون الإعلام في قرارها المذكور وفي قرارها ٨٢/٥٤ بقاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ المتعلق بمسائل الإعلام، المعنون: "سياسة وأنشطة منظمة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"، مبادئ توجيهية تتعلق بالمحالات ذات الأولوية لأنشطتها المقبلة. وينبغي للجنة بالتالي أن تبذل قصاراها لمساعدة الإدارة في جهودها الرامية إلى تطبيق هذه المبادئ التوجيهية والعمل بمزيد من الفعالية والتنسيق على تنفيذ سياسة الإعلام في الإطار الذي رسمته لها الدول الأعضاء.

٧ - وأخيرا، أود أن أشير إلى المسألة المتعلقة بأساليب عمل لجنتنا. فقد اقترحت اللجنة في تقريرها عن أعمال دورتها الحادية والعشرين (A/54/21)، إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية يعقد اجتماعاته في الفترات الفاصلة بين دورة سنوية عادية وأخرى. وسعيا لتنفيذ هذا الاقتراح، وجهت رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير إلى الدول الأعضاء في اللجنة دعوتها فيها إلى أن تحدد البنود التي يمكن عرضها على هذا الفريق ليتولى مناقشتها.

٨ - ولم تحظ هذه العملية المقترحة إجراؤها بين دورة وأخرى سوى باهتمام محدود حيث كان عدد البنود الممكن عرضها على مناقشاته ٦ بنود فقط (البنود المختلفة عن البنود التي اقترحها المكتب). ولما كانت الحال هذه وكانت البنود المقترحة تختلف عن بعضها البعض، رأى المكتب أن أيا منها لم يشر اهتماما كافيا يبرر الدعوة إلى عقد اجتماع للفريق العامل المفتوح باب العضوية. ولذا، وجهت رسالة ثانية مؤرخة ٣ نيسان/أبريل إلى جميع أعضاء اللجنة أبلغهم فيها أن المكتب قرر أن بإمكان الوفود أن تلقي على إدارة الإعلام جميع ما تريد إلقاءه من أسئلة في الدورة التي تبدأ أعمالها اليوم سواء كان ذلك أثناء الاجتماع الإعلامي غير الرسمي الذي ستنظمه الإدارة اليوم بعد الظهر في غرفة الاجتماعات ٧ أو أثناء المناقشة التي ستتناول فيها الجمعية العامة توصياتنا في إطار البند ٨ من جدول أعمالنا المعنون "مشاورات غير رسمية للفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجنة الإعلام".

٩ - ولذا، أدعو جميع الوفود ولا سيما الوفود التي قدمت بنودا لطرح أفكار بشأنها أن تغتنم هاتين الفرصتين اللتين تتيحهما المناقشتان وأن تفعل ذلك بالتحديد ابتداء من ظهر اليوم، في الاجتماع الإعلامي غير الرسمي الذي أرجو أن تشارك فيه الوفود بأعداد كبيرة.

١٠ - فأعضاء اللجنة هم الذين يعود إليهم أن يقرروا في اختتام الدورة الثانية والعشرين ما إن كانت هذه الآليات كافية لتعميق المناقشات التي يود بعض الوفود مواصلةتها في اجتماعات تعقد بين دورة وأخرى.

١١ - وفيما يتعلق بالدورة الحالية، دعوني أستشيركم بشأن أسلوب عمل جديد.

١٢ - لقد لاحظت أن اللجنة تنتقل من المناقشة العامة إلى المشاورات بشأن الاستنتاجات والتوصيات التي تحيلها إلى الجمعية العامة. وبذلك، فإنه لا ينظر أبدا على نحو متعمق في العدد الكبير من التقارير القيمة التي تقدمها إدارة الإعلام. ولذا، أقترح أن تكون هناك مرحلة بينية للنظر في هذه التقارير والاستنتاجات والتوصيات الواردة فيها بغية إدراجها في استنتاجاتنا وتوصياتنا.

١٣ - وحبذا لو قمنا بمناقشة هذا الموضوع بعجالة قبل الخوض فيما إن كان ينبغي لنا أن نعدل أسلوب عملنا أو إن كنا سنستمر في العمل بنفس الأسلوب الذي اتبعناه حتى الآن.

المرفق الثالث

**رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس لجنة الإعلام من
وكيل الأمين العام لشؤون الاتصال والإعلام**

أتشرف بأن أشير إلى مشروع تقرير لجنة الإعلام عن أعمال دورتها الثانية والعشرين على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.198/2000/L.3، المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠.

بلغني أنه إلحاقاً بمشاورات غير رسمية، سيقترح أن يستعاض في الفقرة ٤٣ عن لفظة "enhance" (تعزيز)، الواردة في السطر الأول من النص الإنكليزي، بلفظة "strengthen" (تقوية).

وفي هذا الصدد، أود أن أبلغكم أنه إذا وافقت اللجنة ومتى وافقت على هذا التغيير في الصياغة، لن تترتب على ذلك أي زيادة في الموارد المالية المخصصة لإدارة شؤون الإعلام.